

القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس
(دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان)

إعداد:

نور مالينا فبرياني

رقم القيد: ١٥٣١.١٥٢

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإسلامية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس
(دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور مالينا فبرياني

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٢

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإسلامية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : نور مالينا فبرياني

رقم القيد : ١٥٣١٠١٥٢

موضوع البحث : القصة القصيرة "فنجات القهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيده في خدمتك" لإحسان عبدل القدوس (دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدلمان)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في مستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على المشرفين أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنساية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠١٩

الباحثة



نورمالينا فبرياني

رقم القيد: ١٥٣١٠٥٢

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم نور مالينا فرياني تحت العنوان "القصة القصيرة" فنجات القهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة بنوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان) قد تمت بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإنسانية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢ أكتوبر ٢٠١٩

الموفق

رئيس اللغة العربية وأدبها



الدكتور حلمي

المشرف



عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : نور مالينا فرياني

رقم القيد : ١٥٣١٠١٥٢

العنوان : القصة القصيرة "فنجات القهوة بارد" في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١ نوفمبر ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع
()

(رئيس اللجنة)

١- الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

()

(المختبر الرئيسي)

٢- محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

()

(السكرتير)

٣- عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

"ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها.. إن السفينة لا تجري على اليابس"

(أبو العتاهية)

“ Engkau mengharapkan keberhasilan namun engkau enggan menempuh jalannya... maka ketahuilah sesungguhnya perahu itu tidak berjalan pada daratan”

(Abu al-‘Atahiya)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ١- والدي المحبوب (فوزي) ووالدتي المحبوبة (إنتيحتين).
 - ٢- زوجي المحبوب (محمد عين الرحمن).
 - ٣- أخي صغير المحبوب (بايو فيروز).
 - ٤- وأصحابي وصاحباتي في رابطة الطلابة محمدية.
 - ٥- وأصحاب وصاحباتي في قسم اللغة العربية وأدبها.
- عسى أن يرحمنا الله ويحفظنا والسلامة في الدنيا والآخرة.

توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة مراحنا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة وتكميل هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارث، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حلومي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير، مشرف في اعداد هذا البحث.
٥. الأستاذة ليلي فطرياني الماجستير، مربية في الشؤون الأكاديمية.
٦. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكل من انتفع به.

مالانج، ١ نوفمبر ٢٠١٩


نورمالينا فرياني

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٢

الملخص

نورمالينا فبرياني. ٢٠١٩. القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدلمان). البحث العلمي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرف : عبد الرحمن، الماجستير

الكلمة الأساسية: كوبا، القصة القصيرة، البنيوية الجنتيكية

القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس. تدور هذه القصة القصيرة حول كاتب أدبي وصحفي معروف في مصر ، إنه إحسان عبد القدوس. بدأت هذه القصة خلال زيارته إلى هافانا كوبا. كشخص لديه خلفية أدبية وصحفي. كان فضوله مرتفعًا جدًا تجاه كوبا ، حتى وجد سيدة كانت تُعتبر وجهًا لكوبا ككل ، وكانت سيدة صاحبة البار. ومن تلك السيدة حصلت إحسان على معلومات عن كوبا خلال الثورة الكوبية

هذا النوع من الأبحاث هي نوع البحث المكتبي باستخدام النظرية البنيوية الجنتيكية. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي الطريقة التوثيق. تتمثل أسئلة البحث في هذا البحث هو لمعرفة مفاهيم البنائي في البنيوية الجنتيكية الوارد في القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "السيدة في خدمتك".

وجدت الباحثة نتائج هذه الدراسة أن قصة قصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة من القصص القصيرة "سيدة في خدمتك" لها علاقة مستمرة من خمسة مفاهيم البنائي في البنيوية الجنتيكية ، وهي حقائق الإنسانية ، والفاعل الجماعي ، والرؤية العالم ، والبنيوية وجدلية الفهم والتفسير. تصف الحقائق الإنسانية في مخطط القصة القصيرة شيئين رئيسيين ، هما حقيقة الإنسانية الفردية والاجتماعية. يعرض الفاعل الجماعي في هذه القصة القصيرة مجموعتين متعارضتين. المجموعة الأولى هي الموضوع الجماعي للطبقة المتوسطة السفلى والموضوع الجماعي للمجتمع الحاكم. رؤي العالم في هذه القصة القصيرة هي آخر ارتباط سياسي - اجتماعي بقصة وضع المجتمع الكوبي من قبل وكان ثوريًا في جدلية التفاهم والتفسير.

ABSTRACT

Febriani, Nurmalina. 2019. Short Story "Finjaanu Qohwati Baarid" in a collection of short stories "Sayyidah fii Khidmatik" (Analysis of Genetic Structuralism of Lucien Goldmann). Minor Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Abdur Rahman , M.Hum

Keywords : Cuba, Short Story, Genetic Structuralism

The short story "Finjaanu Qohwati Baarid" in the collection of short stories "Sayyidah fii Khidmatik" was written by Ihsan Abdul Quddus. This short story is about a literary writer and well-known journalist at Egypt, he is Ihsan Abdul Quddus. This story began during his visit to Havana Cuba. As someone with a literary background and a journalist. His curiosity was so high towards Cuba, until he found a woman who was considered to be Cuba's face, and she was the Bar Pamilik woman. And from that woman Ihsan got information about Cuba during the Cuban revolution

This type of research is a library research using Library Structuralism analysis. Data collection techniques researchers used documentation techniques. The formulation of the problem in this research is to know the concept of builders in Genetic Structuralism contained in the short story "Finjaanu Qohwati Baarid" in the collection of short stories "Sayyidah fii Khidmatik".

The results of this study found that cepen "Finjaanu Qohwati Baarid" in the collection of short stories "Sayyidah fii Khidmatik" the existence of a continuous relationship of five basic concepts in genetic structuralism, namely the facts of humanity, the collective subject, the worldview, the structure and dialectics of understanding-explanation. The humanity facts in the short story outline illustrate two main things, namely the facts of humanity that are individual and social. The collective subject in this short story presents two conflicting groups. The first group is the collective subject of the lower middle class and the collective subject of the ruling society. The world view in this short story is the last political-social attachment to the story of the situation of Cuban society before and was revolutionary in a dialectic of understanding-explanation

ABSTRAK

Febriani, Nurmalina. 2019. *Cerita Pendek “Finjaanu Qohwati Baarid” dalam Kumpulan Cerita Pendek “Sayyidah fii Khidmatik” (Analisis Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Abdur Rahman, M.Hum

Kata Kunci : Kuba, Cerita Pendek, Strukturalisme Genetik

Cerpen “Finjaanu Qohwati Baarid” dalam kumpulan cerpen “Sayyidah fii Khidmatik” ditulis oleh Ihsan Abdul Quddus. Cerpen ini berkisah tentang seorang penulis sastra sekaligus seorang jurnalis terkenal di Mesir, dia adalah Ihsan Abdul quddus. Cerita ini bermula saat kunjungannya ke Havana Kuba. Sebagai seseorang berlatar belakang penulis sastra dan seorang jurnalis. Rasa ingin tahunya begitu tinggi terhadap Kuba, hingga ia menemukan seorang wanita yang dianggap sebagai wajah Kuba, dan dia adalah wanita pamilik Bar. Dan dari wanita itu Ihsan mendapatkan informasi mengenai Kuba pada masa revolusi Kuba

Jenis penelitian ini merupakan penelitian Pustaka (*Library Research*) dengan menggunakan analisis Strukturalisme Genetik. Teknik pengumpulan data peneliti menggunakan teknik dokumentasi. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah mengetahui konsep pembangun dalam Strukturalisme Genetik yang terdapat dalam cerpen “Finjaanu Qohwati Baarid” dalam kumpulan cerpen “Sayyidah fii Khidmatik”.

Hasil dari penelitian ini ditemukan bahwa cepen “Finjaanu Qohwati Baarid” dalam kumpulan cerpen “Sayyidah fii Khidmatik” adanya hubungan yang berkesinambungan dari lima konsep dasar dalam strukturalisme genetik yaitu fakta kemanusiaan, subjek kolektif, pandangan dunia, struktur dan dialektika pemahaman-penjelasan. Fakta kemanusiaan pada cerpen secara garis besar menggambarkan dua hal pokok yaitu fakta kemanusiaan yang bersifat individual dan sosial. Subjek kolektif pada Cerpen ini menampilkan dua kelompok yang saling bertentangan. Kelompok yang pertama adalah subjek kolektif golongan masyarakat menengah ke bawah dan subjek kolektif golongan masyarakat penguasa. Pandangan dunia dalam cerpen ini adalah politik-sosial yang terakhir keterikatan cerita dengan keadaan masyarakat Kuba sebelum dan sudah revolusi dalam sebuah dialektika pemahaman-penjelasan

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير البحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	الاستهلال
هـ	الإهداء
و	توطئة
ز	المستلخص باللغة العربية
ح	المستلخص باللغة الإنجليزية
ط	المستلخص باللغة الإندونيسيا
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٣	د- فوائد البحث
٤	هـ- حدود البحث
٤	و- تحديد المصطلحات
٥	ز- دراسات السابقة
٧	ح- منهج البحث
٧	١- نوع البحث
٨	٢- البيانات ومصادرها

٩	٣- طريقة جمع البيانات
١٠	٤- طريقة تحليل البيانات
١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢	أ- نظرية البنيوية الجنتيكية
١٢	١- سيرة لوسيان غولدمان
١٣	٢- البنيوية الجنتيكية
١٦	٣- المفاهيم البنائية لنظرية البنيوية الجنتيكية
١٦	أ) حقيقة الإنسانية
١٧	ب) الفاعل الجماعي
١٨	ج) رؤية العالم
١٩	د) البنية
١٩	هـ) الجدلية الفهم-التفسير
١٩	ب- عناصر القصة القصير
٢١	١- العناصر الداخلية
٢٢	٢- العناصر الخارجية
٢٦	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
	أ- لمحة قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك
٢٦	لإحسان عبد القدوس
٢٧	ب- تحليل البيانات
	١- المفاهيم البنائية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص
٢٧	سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس
٢٧	أ) حقيقة الإنسانية
٤٠	ب) الفاعل الجماعي

٤٢ (ج) رؤية العالم
٤٩ (د) البنية
٦١ (هـ) الجدلية الفهم-التفسير
٦٣ الفصل الرابع: الخلاصة والقتراحات
٦٣ أ- الخلاصة
٦٤ ب- الإقتراحات
٦٥ قائمة المصدر والمراجع
٦٨ سيرة ذاتية



الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

المجتمع هو مجموعة من الأفراد ومن الأفعال والأعمال الكلامية ومن مجموعة من الأفراد ولد علاقات عامة نحو العادة والثقافة من المباني والرقص والموسيقى وغير ذلك والعلاقة السياسية والإقتصادية والتاريخية وسنجد من اختلاف طبقة الإجتماعية كذلك.

كما نعلم، أن هناك اختلافات في طبقة اجتماعية، سواء أدركنا أم لا. مثل الطبقة الوسطى العليا والطبقة الوسطى السفلى. يعتمد ذلك على انتاج جهود الشخص لسد حاجته بكشيب العيش. إذا كان هناك شعور بأن نتائج جهود الفرد لا تكفي إلا لتلبية احتياجاتهم وانحيازهم لقانون التجمع وضعهم في الطبقة الاجتماعية المتوسطة إلى الدنيا. العكس بالعكس.

الأفعال في اللفظي أو في الأعمال المجتمع يمكن أن ينتج الأعمال متنوعة ومن الأعمال ذلك هو الأدب. متفق الكثيرون بأن الأدب هو انعكاس للمجتمع، مما يعني أن كل عمل أدبي يرتبط دائماً بالمجتمع في المكان والزمان. ولو أن الأدب يكون خيالياً في بعض الأحيان بل كان المجتمع هو الفكرة الرئيسية في إنشاء عمل أدبي.

وأما أثر الطبقة الاجتماعية للكاتب الأدبي له دور مهم في الكتابة التي سيتم إنشاؤه في الأدب. يكتب الكاتب وفقاً لرؤيه عن العالم، لأنه جزء من مجتمع لا يمكن فصله، حتى يمكن أن يعكس حالة المجتمع في المكان والزمان. ومعنى آخر، تمثل كتابته الطبقة الاجتماعية للمجتمع الذي يميل الكاتب إليه. هل هو في موقف الطبقة الاجتماعية المتوسطة السفلى أو العكس.

لقد ذكرنا سابقًا أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد، ولكل أفراد من المجتمع له إرادة متسوية وهي العدالة، بعدم النظر عن الطبقة الاجتماعية. لا بد أن نفهم لكل الرئيس عن هذا. لأن إذا كانت السياسات الحكومية لا تجذب الطبقة المتوسطة السفلى، فستكون هذه فئيلة فستنفجر في أي وقت كان.

هذا يشبه ما حدث في كوبا، حيث توحد من الطلاب والمجتمع من الطبقة الوسطى السفلى ونفذوا الثورة عن الحكومة الديكتاتورية فوجنسيو باتيستا كان الولايات المتحدة تعاني منه. قاد هذا التمرد فيدل كاسترو، الذي جمع شابًا من الطبقات الاجتماعية المنخفضة لمحاربة استبداد باتيستا. الانتفاضة الأولى كانت في عام ١٩٥٣ لكن قوات فيدل كاسترو هُزمت في تلك الوقت، استمر الانتفاضة الثانية في عام ١٩٥٨ تحت قيادة فيدل كاسترو، ويطول هذه الانتفاضة حتى ١ يناير ١٩٥٩، وأطلق فيدل كاسترو وسراح كوبا من الديكتاتور باتيستا.

كتب هذا التاريخ في القصص القصيرة لإحسان عبد القوس كان صحفي وأحد أدباء المصريين الذي بحث بموضوع السياسة - الاجتماعية الكويتية في رحلته كضيف دولة كوبا. وهذه القصة القصيرة كتب عام ١٩٦٧ وتشرح القصة عن جوانب كوبا مثل الثقافة والاقتصاد والسياسة عندما أقامت كوبا علاقة مع الولايات المتحدة (قبل الثورة) وشرح الجوانب الكوي بعد انقطع العلاقات مع الولايات المتحدة (بعد الثورة). وأما القصة اقصورة المقصودة هي القصة القصيرة فنجان قهوة بارد كانت احدى قصقة قصيرة في مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس.

جاء لوسيان غولدمان بنظريته تعني البنيوية الجنتيكية وهي منهج لدراسة النص الأدبي من خلال وجهتين وهي العناصر الدخيلية والعناصر الخارجية وهذه النظرية للوسيان غولمان. والمبادئ الأساسية لمنهج البنيوية الجنتيكية وهي: (١)

حقيقة الإنسلبية، ٢) الفاعل الجماعي، ٣) رؤية العالم، ٤) البنية ٥) الجدلية الفهم-التفسير.

اخترت الباحثة البحث القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد" في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان)، لأن تريد الباحثة أن تعرف العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والصلة بينهما في هذه القصة قصيرة في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس باستعمال النظرية البنية الجنتيكية للوسيان غولدمان

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، تقوم الباحثة بصياغة صيغتين للمشكلة، بما في ذلك ما يلي:

- ١- ما المفاهيم البنائي لمنهج البنيوية الجنتيكية عند لوسيان غولمان في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس؟

ج- أهداف البحث

- استنادا إلى أسئلة البحث السابقة، فأهداف هذا البحث وهي:
- ١- للمعرفة المفاهيم البنائي لمنهج البنيوية الجنتيكية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس.

د- فؤاد البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث له إفادة من الناحية النظرية والتطبيقية.

- ١- من الناحية النظرية:

ليكون هذا البحث مساعدة لتطور علم الأدب ولزيادة خزائن العلوم الأدبي في النظرية بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان.
 ٢- من الناحية التطبيقية:

ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين عند قيامهم بالبحث العلمي الأدبي وخاصة في تطبيق النظرية بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان.

هـ - حدود البحث

إن الغرض من حدود البحث هو يركز المسألة التي ستبحث الباحثة بعد، فلذلك اخترت الباحثة موضوع من موضوعات التي موجودة في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس، ومن عشرة الموضوعات واخترت الباحثة العنوان الثاني بعنوان فنجان قهوة بارد. وأما النظرية المستخدمة في هذا البحث وهي البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان. وتحدد الباحثة في هذا البحث على موضوعين، وهما:

١- المفاهيم البنائي لمنهج البنيوية الجنتيكية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد.

و- تحديد المصطلحات

١- القصة القصيرة

قص مختصر في الشكل الثري (المعطي، ١٩٩٤، ٢٢)

استنتج أليكس كيجان في بحثه عن القصة القصيرة ومعرب بد. محمد عبيد الله تحت الموضوع "ما القصة القصيرة":

"... القصة القصيرة نوع من السرد، نادرا، ما يتجاوز عشر آلاف كلمة، أو يقل عن ٥٠٠ كلمة، ومن الشائع أن يتراوح بين ١٥٠٠ كلمة و ٥٠٠٠ كلمة. يقراء في جلسة واحدة ولكن مع وقت ووزن كافيين لتحريك القارئ والتأثير فيه. ويقتضي نوعا من الضيق والتركيز في إنتاج التأثير المنفرد. معنى القصة، بتعبير

الشائع، إحداهن تغيير من خلال الأحداث، أو رفض التغيير ضمن حالة فردية. كل مبادئ القصة القصيرة قريبة من: الاندماج والتوحيد، اللغة، النبرة، والمزاج، الأصوات، كما معنى الكلمات وكذلك إيقاعها... " (أليكس كيجان، ٢٠١٠. ص. ٦١).

٢- بنيوية جنتيكية

نظرية تعطي لنا منهجا لدراسة النص الأدبي من خلال وجهتين وهي العناصر الدخيلية والعناصر الخارجية وهذه النظرية للوسيان غولمان. (الجيار، ٢٠٠٥، ص. ٥٥). والمبادئ الأساسية لمنهج البنيوية الجنتيكية هي: (١) البنيوية الدلالية، (٢) الفهم والتفسير، (٣) مستويات الوعي، (٤) رؤية العالم (بحري، ٢٠١٥، ص. ٩-١٠).

٣- فنجان قهوة بارد

موضوع من موضوعات قصة قصيرة في مجموعة قصة قصيرة "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس. هذه القصة القصيرة هي العمل الأدبي الخامس عشر الذي نشر في السنة ١٩٦٧ ميلادية.

ز- الدراسات السابقة

وقد وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع "دراسة بنيوية تكوينية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس"، وهي:

- ١- أغوس فجر صديق، ٢٠١٨، البحث العلمي تحت الموضوع "دراسة بنيوية جنتيكية في قصة قصيرة حذاء صغير لأنيس منصور". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما النتائج في هذا البحث فهي: بحث الباحث معرفة العناصر الداخلية الواردة في قصة قصيرة حذاء صغير ورؤية العالم المؤلف في قصة قصيرة حذاء صغير.

- ٢- الفرخ الأعلى، ٢٠١٧، البحث العلمي تحت الموضوع "البنوية التكوينية في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة تحليلية وصفية)". جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا أتشيه. تركز الباحثة في هذا البحث على: (١) ما أسس البنوية المجتمع حتى يحصل على رؤية العالم المساوية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان؟، (٢) ما أحوال الرؤية العالم المساوية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان؟.
- ٣- محمد أمير الرجال عارفين، ٢٠١٥، البحث العلمي تحت الموضوع "دراسة تحليلية بنوية توليدية في قصة قصيرة أرني الله لتوفيق الحكيم". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يركز الباحث في هذا البحث على: (١) كيف استخدام نظرية بنوية توليدية في قصة قصيرة أرني الله لتوفيق الحكيم؟، (٢) وما العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة أرني الله لتوفيق الحكيم؟.
- ٤- ميسرة حسنية، ٢٠١٧، البحث العلمي تحت الموضوع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة البنوية التوليدية)". جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الكومية باندونج. تركز الباحثة في هذا البحث على: (١) تحليل صورة المرأة اليهودية المسلمة التي نشرت في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس، (٢) تحليل وجه الكاتب المؤلف على صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس، (٣) تحليل الأحوال الاجتماعية للمجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

٥- هيرانشه، ٢٠١٧، البحث العلمي تحت الموضوع "العناصر الداخلية في غناء حلم العربي لشهام الشعشع (دراسة بنيوية جنتيكية للوسيان غولدمان)". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما النتائج في هذا البحث فهي: معرفة العناصر الداخلية في غناء حلم العربي وصور الحياة الإجتماعية الثقافية لدي المؤلف.

وقد أوضح أن البحث تحت الموضوع "القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (دراسة بنيوية جنتيكية عند لوسيان غولدمان)" لم يتم بحث من قبل. هناك وجه التشابه بين هذا البحث والدراسة السابقة يعني في النظرية التي استخدمت الباحثة وهي نظرية البنيوية الجنتيكية وأما الفرق بين هذا البحث والدراسة السابقة يعني في المجتمع البحثي. استخدمت الباحثة قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس.

ح- منهج البحث

يرى عبد العزيز (٢٠١٢، ص. ١٧٤) "أن معنى منهج البحث اصطلاحاً هو الطريق المتبع لدراسة موضوع معين لتحقيق هدف معين". وأما مناهج البحث في هذا البحث يحتوي على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة الجمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

١- نوع البحث

نوع البحث الذي استخدمت الباحثة هو نوع البحث المكتبي (Library Research) لأن المصادر من هذا البحث مأخوذة من المكتبة المثال الكتب والنصوص والوثائق والمجلات والقصص والمجلات والوثائق المتعددة. البحث المكتبي هو البحث الذي يستخدم المكتبة للحصول

على البيانات دون الحاجة إلى البحث الميداني. هناك عدة أسباب لا يمكن فصل الدراسة عن بحث المكتبة ، وهي: (١) لأنه لا يمكن حل المشكلة إلا من خلال البحوث المكتبية ، (٢) هناك حاجة إلى البحث في المكتبة باعتبارها واحدة من مراحلها، وهي الدراسات الأولية لفهم الظواهر الجديدة التي تتطور في الميدان أو في المجتمع بشكل أعمق. (٣) بيانات المكتبة تبقى موثوقة للإجابة على مشاكل البحث. أخيراً، يمكن الاستنتاج أن بحث المكتبة ليس بمجرد قراءة وتسجيل الأدب والكتب فحسب، ولكنه عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات المكتبة وقراءة وتسجيل وإدارة المواد البحثية كذلك. (زد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠-٣).

٢- البيانات ومصادرها

ينقسم البيان والمصدر البحث إلى قسمين يعني البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

(أ) البيان الرئيسي

البيان الرئيسي هو المصدر أو المصدر الأول أو المرجع الأول لبحث هذا البحث. والبيان الرئيسي في هذا البحث وهو قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في كتاب لإحسان عبد القدوس تحت الموضوع "سيدة في خدمتك".

(ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو المراجع الثنوي أو المصدر الثنوي فهي ما أخذ مادة من مصادر متعددة (عزيز، ٢٠١٢ ، ٩٣) وتسمى تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية الأولى وعلى كل

فالمصدر مرجع دون العكس (رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠، ٣٥٩). والبيانات الثانوية في هذا البحث تؤخذ من بعض الكتب العلوم الأدبي التي تتعلق بالموضوع، نحو: "النقد الأدبي في قرن العشرين (قاسم المقداد مترجم)" و "البنياوية التكوينية والنقد الأدبي (محمد سبيلا مترجم)" و "سوسيولوجيا الأدب (محمد علي مقلد مترجم)" وغير ذلك.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي طريقة التوثيق. وفقاً لرينير لشرح مصطلح الوثيقة في ثلاثة معاني، بالمعنى الواسع للوثيقة تتضمن جميع المصادر المكتوبة والشفوية، بالمعنى الضيق للوثيقة تتضمن المصادر المكتوبة فقط، وبمعنى محدد تتضمن الرسائل الرسمية ورسائل الدولة، مثل الاتفاقيات والقوانين وما إلى ذلك (أنجيتو، ٢٠١٨، ص. ١٤٥-١٤٦).

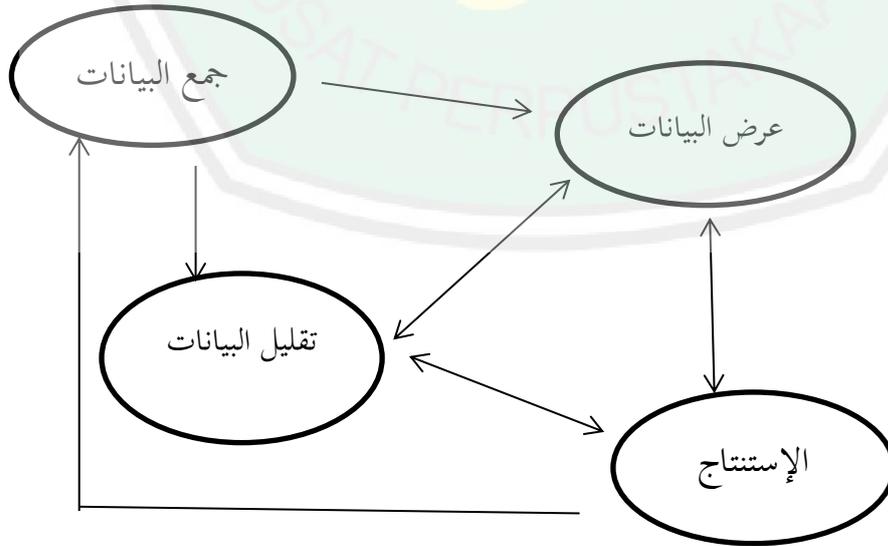
طريقة جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات الكيفي من خلال عرض أو تحليل الوثائق التي أنشأتها الموضوعات نفسها أو غيرها حول الموضوع (أنجيتو، ٢٠١٨، ص. ١٥٣). وفقاً لويديوكو، قام الباحث عند إجراء تحليل المستندات بالتحقيق في الأشياء المكتوبة أو تحديدها مثل الكتب والمجلات واللوائح ومحاضر الاجتماعات والملاحظات اليومية وتقارير النشاط وما إلى ذلك (أنجيتو، ٢٠١٨، ص. ١٥٩).

والخطوات التي يمكن القيام على جمع البيانات هي كما يلي:

١. قراءة القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في المجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس بتكرير القراءة حتى حصل على الفهم الجيد.
٢. قراءة المصادر التي تتعلق بقصة قصيرة ونظرية البنيوية الجنتيكية للوسيان غولدمان، إما من الكتب أو الجريدة أو المجالات أو الشبكة الدولية
٣. اكتساب البيانات المهمة الذي يتعلق بالموضوع البحث في المصادر البحث.
٤. كتابة البيانات المهمة بعد القراءة والفهم المصادر البحث.

٤- طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة الخطوات تحليل البيانات لميلس هوبرمان. والطريقة لتحليل البيانات عند ميلس هوبرمان لها أربع خطوات يشمل على الحد عن البيانيت (تقليل البيانات) وعرض البيانات وإثبات البيانات (Sugiono,2016, 337).



١. جمع البيانات، هو الخطوة الأولى لبداية تحليل البيانات، والعمل هذه الخطوة كما ذكر ذكره.
٢. تقليل البيانات، هو التلخيص واختيار النقاط الجوهرية وركز على النقاط المهمة وبحث الموضوع وشكله وحذف النقاط غير مهمّة (Sugiono, 2016, 338). بعد تجمع الباحثة البيانات التلخيص واختيار النقاط الجوهرية وركز على النقاط المهمة وبحث الموضوع وشكله وحذف النقاط غير مهمّة في قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس إلى منظور النظرية البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان.
٣. عرض البيانات، تجمع وتحليل الحصيل من تقليل البيانات حتى وجدت العلاقة من البيانات. وعرض البيانات في هذا البحث هو النص السردي.
٤. الإستنتاج، النتيجة الأولى هي نتيجة مبدئية، وستغير إذا كانت لا يجد الدليل القوي في جمع البيانات بعدها.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- نظرية البنيوية الجنتيكية

١- سيرة لوسيان غولمان

كتب راتنا في كتابها (٢٠٠٤، ص. ١٢١-١٢٢) وضع لوسيان غولدمان (كان فيلسوف وعالم اجتماعي) نظرية البنيوية الجنتيكية كما كتب في كتابه تحت العنوان: *The Hidden God: a Study of Tragic Vision in the Penseesof Pascal and the Tragadies of Raice* ولد لوسيان غولدمان في التاريخ ٢٠ يولي ١٩١٣ بمدينة بوخارست في رومانيا ولكن نشأ في مدينة بوتوزالان في مانيا حتى تخرج دراسته الثانوية (غولدمان، ١٩٨٦، ص. ١١). وبعد ذلك استمر لوسيا غولدمان في الحقوق بجامعة بوخارست وفهم لأول مرة بالفكرة الماركسي. واستمر في الحقوق أيضا ولكن بجامعة فيينا سنة ١٩٣٣ ونال الأعمال الكبرى للوكش وهي؛ (١) التاريخ والوعي الطبقي، (٢) نظرية الرواية، (٣) الروح والأشكال. انتقل إلى بارس سنة ١٩٣٤ ونال رسالة دكتوراه بجامعة بارس في مجال الاقتصاد السياسي وإجازة في الفلسفة واللغة الالمانيا (غولدمان، ١٩٨٦، ص. ١١).

وبمنحة دراسة (بفضل جان بياجيه) نال رسالة دكتوراه (PhD) في الفلسفة بجامعة زوريخ سنة ١٩٤٥ بعنوان "المجموعة الانسانية والكون لدى عنويل كنت" أو " *Mensch, Gemeinschaft und Welt in der Philosophie* " (غولدمان، ١٩٨٦، ص. ١١).

وعاد إلى باريس وهياً رسالة دكتوراه في الأدب بعنوان "الإله المختفي، دراسة في رؤية المأسوية في (أفكار) باسكال ومسرح راسين" وهي دراسة تحليلية ماركسية للأدب وألف "العلوم الانسانية والفلسفة" سنة ١٩٥٢.

نشر مجموعة أبحاث في مجال فلسفة وعلم اجتماع سنة ١٩٥٩، وقام كمدير قسم علم الاجتماع الأدبي بمؤسسة علم الاجتماع بجامعة بروكسيل الحر سنة ١٩٦٤. وركز لوسيان غولدمان اهتمامه على مشاكل المجتمع الغربي المعاصر في الفترة الأخيرة من حياته. توفي لوسيان غولدمان في التاريخ ٨ أكتوبر ١٩٧٠ في باريس فرنسا (غولدمان، ١٩٨٦، ص. ١٢).

٢- البنيوية الجنتيكية

قبل الدخول في فهم البنيوية الجنتيكية لا بد أن نعرف ما هو علم الأدب الاجتماعي ولتسهيل فهم الدخول في بحث نظرية البنيوية الجنتيكية لأن نظرية البنيوية الجنتيكية هي نظرية من نظريات علم الأدب الاجتماعي. علم الاجتماع هو علم الذي يجعل البشر كالمجتمع في بحثه. ولكن في بحث علم الاجتماع ليس البشر كمخلوقات بيولوجية ولا كمخلوقات فردية بالكامل ولكن يبحث علم الاجتماع عن البشر كأفراد المرتبطين بأفراد آخرين ويعيشون في البيئة ومن بين البشار الآخرين (فاروق، ٢٠١٧، ص. ١٧).

علم الأدب الاجتماعي هو من مجال علم الأدب وعلم الاجتماع. كما كتب Laurensen & Swingewood (١٩٧٢) على الرغم من علمين مختلفين ولكن يمكن أن يشرح لمعنى النصوص الأدبي. يفهم بذلك لأن الأدب هو تعبير عن الحالة البشرية التي لا يتخلص من المجتمع وأما الهدف العلم الاجتماعي هو حول البشر أو المجتمع. فلذلك مفهوم الأدب هنا هو انعكاس الاجتماعية الثقافية التي من اختبار جدلي بين الكاتب والظرف الاجتماعي حتى تشكل البيان عن التاريخ الجدلي التي وضعت في الأعمال الأدبية (إندرسورا، ٢٠١٣، ص. ٧٨).

الشيء المهم في علم الأدب الإجتماعي هو مفهوم المرآة (*mirror*) في هذا الحال، أن الأدب معتمد كالمحاكاة (*mimesis*) رغم ذلك لا يزال ينظر إلى الأدب على أنه هو من الواقع، وهو ليس بمجرد تقليد للواقع فحسب بل الأدب هو حقيقة تم تفسيرها. و هذه الحقيقة ليست محاكاة الخامة ولكن محاكاة الخفية والجميلة (إندرسورا، ٢٠١٣، ص. ٧٨).

سبك Hippolyte Taine كان مؤسس علم الأدب الاجتماعي الحديث أنه يقول الأدب هو حقيقة غير متوقعة فلذلك درجة "اليقين" لا يمكن درجته مستوى بالعلم الدقيق. المهم، لابد للباحث علم الأدب الاجتماعي قار على الكشف عن ثلاثة أشياء وهي الجنس والحدث والبيئة. ومن ثلاثة الأشياء يمكن الباحث فهم الثقافة التي ولد الكاتب وعمله (إندرسورا، ٢٠١٣، ص. ٨٠). اصطلاح البنيوية الجنتيكية ترجمة اصطلاحية للأصل الفرنسي *Le Structuralisme Génétique*. إذا كانت ترحم إلى اللغة الإنجليزية *structuralisme* مشتقة بكلمة *Structure* و في اللغة العربية ترحم بكلمة البنية. وأما كلمة *Génétique* ترحم بكلمات مختلفة تارة ترحم بالتكوينية وتارة بتوليدية وتارة الجنتيكية (بحري، ٢٠١٥، ص. ١٣٩).

لابد أن نعرف المفهوم الأساسي من نظرية البنيوية الأدبية، أما المفهوم الأساسي من نظرية البنيوية الأدبية هو المفهوم البنيوية والمفهوم ماركسية. لأن من مفاهيم تولد المفهوم أو النظرية البنيوية الجنتيكية، كما كتب فاروق في كتابه أن البنيوية الجنتيكية هي مركب من النظرية البنيوية والنظرية الماركسية (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٥٥).

بحث فاروق في كتابه أن البنيوية هي مذهب يعتمد أن كلما في هذا العالم له هيكل. يقال أنه له هيكل إذا كان يشكل كلا موحد ليس فقط كمجموع من الأجزاء. البنيوية نوع من نوعية وليس من كمية، ومراد بذلك

هو أنه إذا تمت إزالة جزء واحد فسيضرر وليس فقط جزءا منقوصا (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٥٥-١٥٦).

يقال أنه مبني عندما تقديرا على تغيير دون الحاجة إلى فقدان سلامة نفسه وكذلك تقديرا على التغلب على التدخل الخارجي بطريقته الخاصة. ومن المعنى المذكور أعلاه، ترى البنيوية أن كل شيء في العالم هو بناء عالم خاص بها، وآلية خاصة بها، وللقيام بوظائفها، بمجرد من التأثيرات المختلفة الممكنة من الخارج منقوصا (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٥٦-١٥٧).

الماركسية هي المفهوم التي لا تصدق أن نص أو نظام الأعمال الأدبية تمكن أن تقوم بنفسها لأنها النظام الايديولوجي الذي لا يمكن فصله عن طريقة نضال القوى الاجتماعية في المجتمع عن سيطرة على الموارد الاقتصادية. و لسد حاجة المادية، يجب للناس أن يعمل على تحويل العالم، ومن عمل على تحويل العالم تتطلب وسائل الإنتاج وكذلك التعاون مع الآخرون. ومن العملية الإنتاجية فظهر تقسيم الجماعي والعمل، وأسس من تقسيم على اتقان وسائل الإنتاج ومصادر الإنتاج. ومن المفهوم التقسيم السابق هو تقسيم لوجود الطبقة الاجتماعية (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٥٧-١٥٨).

الفرق بين الماركسية والبنيوية الجنتيكية وهو أن الماركسية تفرض البنيوية وأما البنيوية الجنتيكية تحفظ البنيوية. البنيوية الجنتيكية هي تحليل البنية من خلال الاهتمام لنشأة العمل الأدبي وكذلك الاهتمام لتحليل الداخلية والخارجية (رتنا، ٢٠٠٤، ص. ١٢٢-١٢٣).

عند لوسيان غولدمان أن نظرية بنيوية جنتيكية لها إطاران وهما؛ (١) العلاقة بين معنى العنصر مع العناصر الأخرى في العمل الأدبي للنفس، (٢) تشكل العلاقة قبلها شبكة ملزمة. فلذلك لا يمكن للكاتب له رؤية العالم

بنفسه ولكن سيقترح الكاتب رؤية العالم من الجماعي، وتلك الرؤية ليست حقيقة واقعة بل الانعكسات التي تعتبر بخيالي (إندرسورا، ٢٠١٣، ص. ٥٦).

كما ذكر سابقا أن تحليل البنيوية الجنتيكية يهتم للعناصر الداخلية والخارجية، ويهتم العناصر الداخلية لأول مرة لبيانات الأساسية، وبعدها سيجمع البحث من العناصر المختلفة بواقع المجتمع. العمل الأدبي منظور كانعكاس للزمان إذا كان استطع أن يكشف عن الجوانب الاجتماعية والسياسية واقتصادية وغير ذلك (إندرسورا، ٢٠١٣، ص. ٥٦).

٣- المفاهيم البنائية

إن البنيوية الجنتيكية لها المفاهيم البنائية التي بنى النظرية البنيوية الجنتيكية وهي الحقيقة الإنسانية و الموضوع الجماعي و الرؤية العالمي و البنية الأعمال الأدبية و الجدلية الفهم-التفسير (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٥٦).

(١) حقيقة الإنسانية

كما كتب فاروق في كتابه أن الحقيقة الإنسانية هي كل نتائج من النشاط البشري من ناحية اللفظي أو الجسد (الفعل) يحاول العلم أن يفهمها. ثم استمر فاروق عن تفريق الحقيقة الإنسانية تمكن تقسيمها إلى قسمين وهما الحقيقة الفردية والحقيقة الاجتماعية. الحقيقة الفردية هي الحقيقة التي ليست لها الدور التاريخي، وأما الحقيقة الاجتماعية هي التي لها الدور التاريخي من ناحية العلاقة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة بين أفراد المجتمع (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٥٧).

إن أساس البشر هو يحاول بناء التوازن حول بيئته. يميل البشر دائما إلى ضبط البيئة وفقا لمخطط عقولهم، إذا كانت البيئة لا تدعم،

يقوم البشر بتكييف مخططات تفكيرهم مع بيئتهم (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٦١).

(٢) الفاعل الجماعي

كما ذكر قبله أن حقيقة الإنسانية لا تظهر في حد نفسها بل نتائج من النشاط البشري من ناحية اللفظي أو الجسد (الفعل) ونتائج من نشاها تكون الفاعل. والفاعل له الفرق من جهة جنس حقيقة الإنسانية وهما الفاعل الفردي هو من فاعل حقيقة الفردية والفاعل الجماعي هو من فاعل حقيقة الاجتماعية (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٦٢).

المجموعة الإنسانية هي مجموعة أو وحدة من الناس الذي يعيشون معا ولهم مصالح مشتركة ونفس الإيديولوجية (سوكانتو، ٢٠٠٢، ص. ١١٥). ومع ذلك، فإن خصائص الحياة الجماعية تشمل التقسيم الدائم للعمل والاعتماد بعضها ببعض والتعاون والتواصل (ويرنتا، ٢٠١١، ص. ٦٢).

الفاعل الجماعي هو ليس مجموعة من الأفراد الذي يقفون وحدهم بل هو الوحدة والجماعة. فلذلك له دور كبير في الحياة المجتمع وبالتالي تشكيل التاريخ، ولا يمكن أن تنتج عن الفاعل الفردي، نحو ثورة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية كبيرة (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٦٣).

تحديد غولدمان الفاعل الجماعي كالتبقة الاجتماعية في شكل الماركسية، لأن المجموعة أثبتت في التاريخ كمجموعة التي خلقت رؤية كاملة وشاملة للحياة ويؤثر على التطور التاريخي للإنسانية أيضا، كما

يتضح من تطور نظام حياة المجتمعات البدائية إلى المجتمعات الرأسمالية
(فاروق، ٢٠١٧، ص. ٦٣).

(٣) رؤية العالم

عند جولدمان رؤية العالم هي مجموعة معقدة من الأفكار
والتطلعات والمشاعر، التي تربط أعضاء مجموعة اجتماعية معينة
وتعارضهم مع مجموعات اجتماعية أخرى معاً (فاروق، ٢٠١٧، ص.
٦٥).

ومن ذلك إن النظرة العالمية عند البنيوية الجنتيكية ليست بمجرد
مجموعة من الأفكار المجردة من الطبقة عن الحياة البشرية والعالم الذي
توجد فيه، ولكن كأن الطريقة أو نمط الحياة الذي يمكن أن يوحد
أعضاء الطبقة واحد مع أعضاء الطبقة الأخرى في نفس الطبقة ويميزهم
عن أعضاء الطبقات الاجتماعية الأخرى (فاروق، ٢٠١٧، ص.
٦٥).

(٤) البنية

عند جولدمان أنه له رأيان عن العمل الأدبي. الأول أن العمل الأدبي
كتعبير عن الرؤية العالمي الخيالي، والثاني في محاولة للتعبير عن تلك
الرؤية العالم، يخلق الكاتب الشخصيات والمواضع والعلاقات الخيالي.
وبهذا الرأي، من الواضح طرح جولدمان مفهومًا موضوعيًا للبنية. ومن
اهتمامه هو العلاقة بين الشخصية بشخصية الآخر وبين الشخصية
والكائنات من حولهم (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٧٢).

(٥) الجدلية الفهم-التفسير

تطور الطريقة الجدلية فكرتان، وهما "الجزء-الكامل" و "فهم-
التفسير". كل حقيقة أو فكرة فردية لها معنى إذا تم وضعها في

"الكامل"، بل على العكس، لا يمكن فهم الكل أو الكامل إلا مع زيادة المعرفة بالحقائق الجزئية أو غير المكتملة التي تبني الكل. لأنه لا يمكن فهم الجزء بدون الكل ولا يمكن فهم الكل بدون الجزء (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٧٧).

يوضح جولدمان أن "الفهم" هو محاولة لوصف بنية الكائن الذي تتم دراسته، و"التفسير" محاولة للاندماج في بنية أكبر. بمعنى آخر، "الفهم" هو محاولة لفهم هوية جزء ما، والتفسير هو محاولة لفهم معنى ذلك الجزء بوضعه في "كل" أكبر (فاروق، ٢٠١٧، ص. ٧٨).

ب- القصة القصيرة

تعريف القصة في المنجد تعني الحديث، وأما عند د. حسين علي محمد في كتابه التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية "مادة (قص) في اللغة العربية تعني التبع والاقتفاء. يقول: قصت الشيء إذا تبعت أثره شيئاً بعد الشيء". ليست في القصة فنون الأدب فحسب بل فيها المتعة والنصيحة والتعليم والدراسة لأحوال الحياة والكشف لغوامضها لأن القصة هي التعبير عن الحياة كما تمر في الوقت ما (سليم، ١٩٥٧، ٣٣؛ قطب، ٢٠٠٣، ٨٦).

القصة عند العرب لها دوراني، الدور الجاهلي والدور الحديثي. الدور الجاهلي يشكل القصة إلى شكلين وهما القصص الأمثال والقصص الشعري، وأما الدور الحديثي مرت بثلاث مراحل وهي؛ مرحلة الترجمة، ومرحلة التعريب، والمرحلة التأليف (حسين، ٢٠١١، ٢٨٦-٢٨٧).

إن أنواع القصة متعددة بعض يقول أنها تنقسم إلى ثلاثة أنواع - من حيث الشكل - وهي؛ القصة القصيرة والقصة والرواية (سلام، ١٩٧٣، ٥)

وبعضهم يقول هناك أربعة أنواع وهي؛ الحكاية والأقصوصة أو القصة القصيرة والقصة والرواية (محمد، ٢٠١١، ص. ٢٩١).

ومن المعلوم أن القصة القصيرة هي فن من الفنون الأدبية وأما قال «يوسف إدريس» (١٩٩٤، ص. ٢٢) "قص مختصر في شكل نثري". القصة القصيرة هي مقال تحكي عن العقدة ولها شخصية وحالة قصة محدودة (سورستينا، ٢٠١٨، ص. ١١٠). ورئي «الموزلي» عن تحديد عدد كلمة القصة القصيرة: "... أن القصة القصيرة بحق ينبغي أن تتراوح في الطول بين ١٥٠٠ و ١٠٠٠٠ كلمة" (إسماعيل، ٢٠١٣، ص. ١١٢).

قال نورثوب فراي N. Frye وثريدان بيكر S. Baker وجورج بيركنز G. Perkins أن مصطلح القصة القصيرة هو نوع من أنواع النثر الفني القصصي وهو الذي يقرأ في جلسة واحدة، وأما من جهة طول أن طولها يقع فيما بين القصة القصيرة جدا وبين النوفليته أو لا يقل من ٢٠٠٠ كلمة ولا أكثر من ١٥٠٠٠ كلمة (المعطي، ٢٠).

استنتج أليكس كيجان في بحثه عن القصة القصيرة ومعرب بد. محمد عبيد الله تحت الموضوع "ما القصة القصيرة":

"... القصة القصيرة نوع من السرد، نادرا، ما يتجاوز عشر آلاف كلمة، أو يقل عن ٥٠٠ كلمة، ومن الشائع أن يتراوح بين ١٥٠٠ كلمة و ٥٠٠٠ كلمة. يقرأ في جلسة واحدة ولكن مع وقت ووزن كافيين لتحريك القارئ والتأثير فيه. ويتضمن نوعا من الضيق والتركيز في إنتاج التأثير المنفرد. معنى القصة، بتعبير الشائع، إحداث تغيير من خلال الأحداث، أو رفض التغيير ضمن حالة فردية. كل مبادئ القصة القصيرة قريبة من: الاندماج والتوحيد، اللغة، النبوة، والمزاج، الأصوات، كما معنى الكلمات وكذلك إيقاعها..." (أليكس كيجان، ٢٠١٠، ص. ٦١).

وأما القصة قصيرة اها عنصران وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. كما ستبحث الباحثة فيما يلي:

١- العناصر الداخلية

كتبت سورستنا (٢٠١٨، ص. ١١١) في كتابها و أنها تقول أن العناصر الداخلية للقصة القصيرة تتكون من سبعة العناصر، وهي الموضوع والمغزى و المؤامرة والشخصيات والخلفية والأسلوب اللغة ووجهة النظر.

أ) الموضوع

كتبت سورستنا (٢٠١٨، ص. ١١١) في كتابها "الموضوع هو الفكرة الرئيسية ويكون أسسا لكتابة القصة بعد...". وأما عند سوشي هستوتى و سوهرتو "ينظر إلى الموضوع على أنه المعنى الأساسي أو الفكرة الأساسية العامة للعمل. يصبح الموضوع عنصرا في القصة الذي يعطي المعنى والقوة وكذلك العنصر لجمع عن الحقائق ووسائل سرد القصص...". (ويجاكسونو، ٢٠١٤، ص. ٥٧)

ب) المغزى

المغزى هو المغزى الذي ينقله المؤلف. يمكن المغزى من شكل التبشير أو النصائح أو الرجاء أو النقد وغيره (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ١١١). ولا بد للقارئ أن يبحث المغزى من الكاتب لأن الأحيان كثير من الكتاب لا يتم نقلها بشكل واضح (توكان، ٢٠٠٦، ص. ١٢٠).

ج) الحكمة

عند Edwin Muir (١٩٤٩): "الحادثة في العمل القصصى هي مجموعة من الواقع الجزئية مرتبطة ومنظمة على نحو خاص هو ما يمكن أن نسميه "plot"؛ ففي كل القصص يجب أن تحدث أشياء في النظام

معين. وكما أنه يجب أن تحدث أشياء فإن النظام هو الذي يميز إطارا عن آخر. فاحوادث تتبع خطأ في قصة، وخطأ آخر في قصة أخرى" (إسماعيل، ٢٠١٣، ١٠٤). وأكد ويجاكسونو أن المؤامرة هي سلسلة أو ترتيب الأحداث خلفية النشر الذي يرتبط بالعلة والمعلول (ويجاكسونو، ٢٠١٤، ص. ٥٨).

(د) الشخصية

إذا كان الحديث عن القصة فستجد هناك الشخصية والتشخيص وتعرفهما قريب. ومالفرق بينهما؟ كتب ويجاكسونو في كتابه (٢٠١٤، ص. ٥٨-٥٩) بيّن عن تعريف الشخصية والتشخيص. "الشخصية في القصة هي الأشخاص الذي يظهر في عمل السرد أو المسرحي التي تفسرها القارئ لديها الأخلاق ورغب معين، كما التعبير من اللسان أو الكلام والعمل. أما التشخيص هو تصفح واضح عن الشخص في القصة". أوضح أيضا سورستنا (٢٠١٨، ص. ١١١) في كتابها "التشخيص هو طريقة الكاتب لوصف الشخصيات في قصته".

في العمل الأدب -خصة في القصة- أن الشخصية ذاتها نوعان وهما: الشخصية الجاهزة أو المسطحة «Flat Character» والشخصية النامية «Round Character». الشخصية الجاهزة هي الشخصية التي في دورها غير مهتاج، كما للشخصية الخادمة عادة. والشخصية النامية هي الشخصية الذي في خلال القصة تطور روحه معروف بمنطقي أو من الشخصية المعقدة (إسماعيل، ٢٠١٣، ص. ١٠٧-١٠٨؛ ويجاكسونو، ٢٠١٤، ص. ٩٨-٦٠).

عند والويو (٢٠٠١، ص. ١٦) تصنيف الشخصيات من حيث دورها في القصة ينقسم إلى ثلاثة الأقسام وهي: البطل (Protagonis)

والخصم (Antagonis) وتريتاغونس (Tritagonis). البطل هو الشخصية التي تدعمه للقصة. كما العادة تتكون من شخصية واحدة أو شخصيتين كالشخصية الرئيسية بمساعدة الشخصية المساعدة. الخصم هو الشخصية المعارض للقصة. كما العادة يتكون من الشخصية الواحدة وبعض من الشخصية المساعدة لمساعدة الخصم. والأخير تريتاغونس هو الشخصية المساعدة، إما مسعد للبطل أو الخصم (توكان، ٢٠٠٦، ص. ١٢٠).

هـ) الخلفية

الخلفية مفيدة لتقوية الموضوع وإظهار تشخيص الشخصية وبناء جو القصة (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ١١١). والخلفية تتكو من ثلاثة العناصر وهي المكان والوقت والاجتماعية. خلفية المكان هي تظهر الأماكن الأحداث في الأمل القصصي. وخلفية الوقت هي توضح عند وقوع الحدث في الأمل القصصي. وخلفية الإجتماعي هي تشير إلى الأمور المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لمجتمع معين. مثل العادات والثقافة والمعتقدات وجهات نظري الحياة وطرق التفكير والتصرف والطبقة الاجتماعية كذلك (ويجاكسون، ٢٠١٤، ص. ٦٤).

و) أسلوب اللغة

أسلوب الاستخدام اللغة في الأمل القصصي للكاتب (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ١١١). ولكل الكاتب له الأسلوب المختلفة وهذه تكون المميّزة للكاتب والكاتب الآخر.

ز) وجهة النظر

وجهة النظر هي طريقة الواجهة النظر من لكاتب في معالجة الشخصية أو موقف الكاتب في التوجيه قصته (سورستنا، ٢٠١٨، ص.

(١١١). الوجهة النظر تتكون من الأنواع هناك وجهة النظر الأولى ووجهة النظر الثانية ووجهة النظر الثالثة ووجهة النظر المختلطة. وكيف طريقة لتفريق بين وجهة النظر الأولى والثالث والمتنوعة؟ هناك الطريقة من Friedman لتفريقها وهي بإجابة الأسئلة بما يلي:

- ١- من يتحدث مع من
- ٢- من أي موقف يتم سرد القصة
- ٣- ما نوع المعلومات التي يستخدمها الكاتب لنقل القصة إلى القارئ، هل من الكلمات أو الأفكار أو الصور الكاتب
- ٤- إلى أي مدى يضع الكاتب القارئ من القصة هل البعيد أو القريب أو المتناوب. وأما نوع وجهة النظر وهي:

(١) وجهة النظر الثالثة "هو"

وجهة النظر الثالثة "هو" هي موقف الكاتب في خارج القصة بذكر الضمائر هو أو هي وهم أو هن. ويذكر الكاتب أسماء الشخصية بشكل مستمر أو يذكر بالضمائر عدة. وهذه الطريقة لتسهيل القارئ لتعريف على كل الشخصيات في القصة (ويجاكسونو، ٢٠١٤، ص.٦٥).

(٢) وجهة النظر الأولى "أنا"

وجهة النظر الأولى "أنا" هي يشرك المتحدث في القصة. يستخدم البطل بضمير "أنا" ويحكي عن نفسه كلما يراه ويسمعه ويشعره يعرفه وموقفه من شخصيات الأخرى (ويجاكسونو، ٢٠١٤، ص.٦٧).

(٣) وجهة النظر الثانية

وجهة النظر الثانية وجدها نادر ما توجد في الكتب الأدبية، من المعلوم أن نجد وجهة النظر الثالثة والأولى فحسب بل قد نجد في بعض الكتب الأدبية على الرغم من أنها مجرد فاصلة. وجهة النظر الثانية تستعمل ضمير "أنت".

٤) وجهة النظر المختلطة

الكاتب له الطرق المتنوعة لتصوير القصة الذي كتبه وكل من إبتكأ الكاتب. المثال: استعمال وجهة النظر الثالثة بطريقة "أنه عرف كل ما وقع" و"أنه كالمراقب"، أو استعمال وجهة النظر الأولى بطريقة "أنني كالبطل" و"أني كالشخصية المساعد أو الشاهد" وغير ذلك.

٢- العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر ماتعلق بكاتب من حيث؛ الخلفية الاجتماعية الثقافية وحالة الاجتماعية والبيئة الدينية وتجربة حياة الكاتب. تؤثر كثيرا ومن خلفية الكاتب لكتابة الأمله (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ٣٦).

أ) خلفية الكاتب

خلفية الكاتب تؤثر على نتائج عمله . ويمكن ملاحظة من عدة جوانب وهي؛ من جهة علم النفس، كيف حالة نفسه؟ هل له المشاكل الشخصية في المجتمع؟ أو هو في بحية مع الأحداث الواقع في المجتمع؟، أو في حالة التي كرجبته (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ٣٦).

ب) خلفية المجتمع

الجهد لفهم خلفية الأعمال الأدبية بطريقة الفهم الأحداث التي تحدث في مجتمعات عند كتابة الأعمال الأدبية. لأن يصور الأعمال

الأدبية ظروف المجتمع المعينة وأوقات معينة عند كتابة الأعمال
الأدبية (سورستنا، ٢٠١٨، ص. ٣٦).



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- نحة قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس

إحسان عبد القدوس هو أحد أدباء مصر الحديث والمشهور بأعماله نحو القصة القصيرة ومجموعتها والرواية والمقالات. ومجموعة القصص سيدة في خدمتك هي قصص قصيرة مكتوبة بعد رحلة إحسان عبد القدوس إلى بلدان مختلفة وفيها مكتوبة القصة القصيرة بخلفية الأماكن المختلفة نحو لبنان وكوبا والمغرب والسويد وأسبانا والسنغال وتشيكو سلوفاكيا وألمانيا وإنجلترا. فنجان القهوة بارد هي موضوع من موضوعات في مجموعة القصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس. كتب هذه القصة القصيرة في السنة ١٩٦٧ وهي العمل الثانية العشرة من قصة قصيرة الذي كتب إحسان عبد الق دوس (هوارى، ٢٠١٦، ص. ٤٣).

هذه القصة القصيرة تصور حالة هافانا، كوبا بعد الثورة الكوبية من جهة السياسة والثقافة والاجتماعية والتاريخ الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والهندسة المعارية. وفي هذه القصة القصيرة تستعمل منظور الشخص الأول "أنا" وهو الكاتب نفسه، كأنه سيعبرنا كيفية كوبا في منظورة للكاتب بوصيلة قصة قصيرة الذي كتبه في ذلك الوقت.

تحكي هذه القصة القصيرة عن الكاتب الأدبي وكذلك الصحفي المصري المشهور، وهو إحسان عبد القدوس. بدأت هذه القصة خلال زيارته إلى هافانا كوبا. وهو شخص ذو خلفية أدبية، وعلاوة على ذلك كان صحفي مشهور أيضا فلذلك لا يستطيع أن يجلس بهدوء في غرفته في أحد الفنادق

الفخمة بهافانا، وبسبب فضوله الشديد عن كوبا ومجتمعه، فعزم على الالتفاف حول كل ركن من أركان كوبا لإيجاد ما يمكن أن يكتب. وقبله قرأ كتابًا سياسيًا عن كوبا كتبه الزعيم الثوري الكوبي فضل كاسترو. وفي الالتفّ حول ركن من أركان كوبا، وجد سيدة كانت تعتبرًا وجهًا لكوبي، ولديها بار. ومن تلك المرأة حصلت إحسان على معلومات عن كوبا خلال الثورة الكوبية لأن ابن أخيها وزوجها كانا ضحية للثورة الكوبية.

ب- تحليل البيانات

١- المفاهيم البنائية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد لإحسان عبد القدوس أ) حقيقة الإنسانية

الحقيقة الإنسانية تمكن تقسيمها إلى قسمين وهما الحقيقة الفردية والحقيقة الاجتماعية. الحقيقة الفردية هي الحقيقة التي ليست لها الدور التاريخي، وأما الحقيقة الاجتماعية هي التي لها الدور التاريخي من ناحية العلاقة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة. وجدت الباحثة البيانات المكتوبة من المؤلف في عرض الحقائق الإنسانية، والحقائق الإنسانية التي يمكن وضوحها في بعض المشاكل الواردة فيها.

١) حقيقة الفردية

الحقيقة الإنسانية الأولى هي الحقيقة الفردية من الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس. وهو الشخصية "أنا". تصور في هذه القصة القصيرة أن الشخصية الرئيسية من الأدباء وكذلك الصحفي الذي حُيِّل دائما إلى الحال لاستخدام المواد كتابته.

"ولم يكن لي هدف من السير في الشارع إلا أن (أتوه).. وهذه هي عادتي دائما كلما داهمني الزهق وأنا في بلد غريب.. أخرج إلى الشارع وأحاول أن (أتوه) .. أن (اضيع) .. هذه المحاولة تملؤني بإحساس المغامرة .. كلما اخترقت شارعا جديدا لا أعرف إلى أين يؤدي، اشعر بشعور المكتشف .. المغامر.. ويقفز خيالي إلى تصور مغامرات كثيرة قد تحدث لي .. قد تهجم على عصابة وتقتلني .. قد يصادفني رجل يعودني إلى سر من أسرار البلد.. قد .. وقد .. عشرات من الصور تطرأ على خيالي وأنا أجوب الشوارع بلا وعي ، وتزيح عني ثقل الإحساس بالزهق، وتنشط خيالي .. وعادة أعود من حيث أتيت .. إلى غرفتي في الفندق .. دون أن يحدث لي شيء .. ولكن لا أندم .. فمجرد توقع المغامرة، إحساس لذيد منعش.. يشغلني عن خوطري .. وعن نفسي التي تتعبني.. (ص. ٣٦)"

"وانتهيت في سيرتي من القطاع الأمريكي دون أن تصادفني أية مغامرة .. كنت في كل خطوة أتقرب أن يخرج إلى من إحدى علب الليل التي أقيمت تحت الأرض، شخص يثير انتباهي ويشدني إلى مغامرة.. كنت أتوقع أن أضبط بعض الكوبيين الذي يفرون إلى ميامي عبر خليج المكسيك .. كنت أتوقع لأن ألتقي بفتاة تبكي .. أو فتاة تجري كالمجنونة وخلفها رجل شاهر خنجره .. كنت أتوقع مغامرات كثيرة يصورها لي خيالي القصصي .. ولكن .. لا شيء !!.. (ص. ٣٩)"

وحيثما حسس بإحساس صاحب الملايين كما وجدت الباحثة في قطعة من القصة القصيرة كما يلي:

"وقد أحسس بإحساس صاحب الملايين بمجرد أن دخلت فندق "هافانا ريفير" .. القاعات الواسعة الأنيقة تمتد أمام عيني.. والديكور يكسو الأرض والجدران بمظاهر الفخامة والأبهة.. وثلاثة ملاح ليلية -دخل الفندق- تعترف في كل منها فرقة موسيقية تكاد أنغامها الراقصة ترفعني عن الأرض وتطير بي..

ولكن .. بعد قليل بدأ إحساسى بأني مليونير يزالي.. لا يكفي أن تعيش في بيت مليونير لتحس بإحساس مليونير.. إنما يجب أن تملك ثروة مليونير... (ص. ٣-٤) ."

٢) الحقيقة الاجتماعية

الحقيقة الإنسانية الثانية هي الحقيقة الاجتماعية التي لها الدور التاريخي. ووجدت الباحثة في هذه القصة القصيرة الحقيقة الاجتماعية من ناحية العلاقة الاجتماعية والسياسية والثقافية.

العلاقة الاجتماعية

الأول وتصور العلاقة الاجتماعية حينما الشخصية الرئيسية كان صحفي مصر يريد أن يعرف الاضطرابات السياسية في كوبا. بعد ذلك خطط الشخصية الرئيسية للبحث عن مصادر للحصول على معلومات الثورة الكويية.

"...قلت في سداحة الصحفي المبتدئ:

-وما رأيك؟

قالت في دهشة:

-رأبي في ماذا؟

قلت:

-في الثورة... (ص. ٤٥) ."

وبعدها التقى بشخصية كان يُعتبر مصدرًا للمعلومات، وهو صاحبة بار (احدى الكوي) وهي شخصية مهمة بعد الشخصية الرئيسية "أنا". نال الشخصية الرئيسية "أنا" معلومات عن إصلاح كوبا من وجهة نظر الكويين أنفسهم، لأن هناك عائلاتها وهما زوج وابن أخيها وكلهما مقتولان أثناء الثورة.

"... كأني أحاول محاولة يائسة أن اكتشف من خلف وجوههم أسرار كوبا.."

إلى التقيت بمقهى..

ليس مقهى.. بار.. بار قديم القهوة والقطاير.. عبارة عن بيت خشبي متواضع يقع على حافة الطريق، ومن خلفه أرض فضاء تكسوها الحشائش، وترتفع فيها بعض أشجار جوز الهند، والنخيل الأبيض.. (ص. ٤٢).

"...- رأيي في ماذا؟

قلت:

- في الثورة...

وارتخت تعابير وجهها كأنأملها خاب بعد أن اكتشفت سخافة السؤال.

وقالت:

- لقد كان أخي واحدا منهم؟

قلت في دهشة:

- ممن؟

قالت وهي تهمز كتفيها:

- من رجال فيدل.. فيدل كاسترو

قلت وقد انتعش انتباهي:

- وأين هو الآن؟

قالت بلا مبالاة أيضا:

- قتل..

قلت:

- كيف؟

قالت كأنها لا تريد أن تستمر في الحديث:

- في معركة الموكندا.. (ص. ٤٥-٤٦).

"وزهدت كتفيها بلا مبالاة، وقالت:

الثوار قتلوا زوجي... (ص. ٤٧).

السياسة

كوبا أكبر جزيرة في ولاية أرخبيل الكاريبي ، المتاخمة بفلوريدا وأرخبيل البهاما في الشمال، على الحدود مع أرخبيل هايتي وجمهورية الدومينيكان من الشرق، والمكسيك إلى الغرب، ومتاخمة بجامايكا من الجنوب، من جهة البحرية، موقع كوبا استراتيجي للغاية، ويحيط به خليج المكسيك في الغرب، المحيط الأطلسي من الشمال ، والبحر الكاريبي من الجنوب (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ص. ١٠).

منذ القرن الخامس عشر أصبحت كوبا مستعمرة إسبانية ، ولهذا السبب يتحدث الشعب الكوبي اللغة الإسبانية حتى الآن. يتمثل النشاط الاقتصادي لمعظم الكوبيين في زراعة القهوة والقصب السكر وخاصة التبغ. تم الحصول على هذه الخبرة الزراعية من الشعب الفرنسي في هايتي الذي فر إلى كوبا في الفترة من ١٧٩١ إلى ١٨٠٤. من الواقع الخبرة والأسلوب الاقتصادي الذي لا يزال قائماً حتى الآن، وحتى ذاع كوبا ب أفضل التبغ أو السيجار في العالم حتى الآن (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ص. ١٠).

بدأت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا في القرن التاسع عشر، عندما كانت كوبا لا تزال مستعمرة بإسبانية. إن الموقع الجغرافي الوثيق بين البلدين يجعل التعاون في التجارة أسهل. وعامر العلاقة بين البلدين، بحيث أصبحت واحدة من الأسباب الأمريكية لمساعدة كوبا في حرب الاستقلال من إسبانيا في عام ١٨٩٨. بعد انتهاء الحرب بهزيمة إسبانيا، حصلت كوبا على استقلالها، ولكن تم تقييدها بموافقة Amandement Platt في دستورها وجعل كوبا مستعمرة جديدة للولايات المتحدة الأمريكية، يمكن الولايات المتحدة الأمريكية أن

تدخل في الحكومة الكويتية واستخدام عدة جزيرة بما في ذلك خليج جواتانامو كقاعدة للبحرية الأمريكية (توتودا، ٢٠١٨، ص. ٣٤٣).

عام ١٩٣٤، تم إلغاء جزء من Amandement Platt عندما اتفافية العلاقات الأمريكية الكويتية كجزء من السياسة الخارجية فرانكلين روزفلت التي كان الرئيس الأمريكي الثالث والثلاثين في ذلك الوقت، وهي Good Neighbor Policy إيا أمريكا اللاتينية. لكن تأثير الولايات المتحدة الأمريكية على الاقتصاد والسياسة في كوبا استمر. استند هذا إلى القادة الكوبيين التحزب للولايات المتحدة، وهم رامون غراو سان مارتين وفولجنسيو باتيستا الذين شغلوا منصب الرئيس في ١٩٤٠-١٩٤٤ وفي ١٩٥٢-١٩٥٩ (توتودا، ٢٠١٨، ص. ٣٤٣).

خلال إمارة باتيستا، دعا فولجنسيو باتيستا الشركات متعددة الجنسيات في الولايات المتحدة إلى الاستثمار في كوبا، وكانت إحداها شركة Freeport McMoRan Copper & Gold، حيث تحتكر هذه الشركات الاقتصاد الكوبي حتى تأثر إلى العديد من المظاهرات وأعمال الشغب التي قادها الطلاب والشيوعيون، والتي بدورها دفعت باتيستا إلى فرض رقابة صارمة على وسائل الإعلام باستخدام الشرطة الضد الشيوعية على نطاق واسع للقبض والتعذيب والإعدام في الأماكن العامة (توتودا، ٢٠١٨، ص. ٣٤٣-٣٤٤).

إمارة فولجنسيو باتيستا بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية في صورة مالية وعسكرية وأسلحة. يعتمد هذا الدعم على العديد من الفوائد المكتسبة من دخول الاستثمار في كوبا بنسبة تصل إلى ٩٧٪ من القطاع العام للشعب الكوبي. ولكن انتهى ذلك الحال عندما وقعت

الثورة الكوبية في ١ يناير ١٩٥٩ تحت قيادة فيديل كاسترو (توتودا، ٢٠١٨، ص. ٣٤٤).

بدأت هذه الثورة بسبب غير راض فيدل كاسترو من ديكتاتورية فوجنسيو باتيستا. ألغى باتيستا الانتخابات الرئاسية المزمعة، وقمع المنظمات العمالية، وعذب الاشتراكيين الكوبيين، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، وكذلك عزز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية. أطلق باتيستا على نظام حكومته "الديمقراطية المنضبطة" (نوغروهو، ٢٠١٧، ص. ١٧٠-١٨).

قدم كاسترو في وقت لاحق العريضة يتضمن العودة إلى "دستور ١٩٤٠" الذي عارض نظام الديكتاتورية، لكن المحكمة الحكومية رفضت هذا العريضة. في تلك المحكمة، رفض كاسترو بجرأة وصراحة حكومة باتيستا، وطالب بالحكم على باتيستا بالسجن مائة عام. وهو لم يتوقف بسبب رفض محكمة حكومية، قام كاسترو بعد ذلك بتنظيم شباب مثاليين كوبيين للتمرد من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وأبدى إعادة دستور عام ١٩٤٠. أجبرته سلسلة من تصرفاته على النفي إلى الجبال بسبب التهديدات والترهيب التي أطلقها نظام باتيستا (نوغروهو، ٢٠١٧، ١٩).

في المنفى، شكل كاسترو ما أسماه Movement "الحركة" التي تضم أشخاصًا معادين باتيستا، بالإضافة إلى تدريبهم وتسليحهم. ونشر صحيفة تحت الأرض تدعى El Acusador في غضون عام، نجح كاسترو في تجنيد ١٢٠٠ عضو، معظمهم من المناطق الفقيرة في هافانا (نوغروهو، ٢٠١٧، ١٩).

في ٢٥ يوليو ١٩٥٣، تسلل كاسترو وأتباعه مع الزي العسكري إلى مخزن الأسلحة في سانتياغو، مقاطعة أورينت-كوبا، تمكنوا من سرقة الأسلحة والمركبات العسكرية قبل وصول التعزيزات العسكرية من باتيستا. تهدف هذه العملية إلى شن هجوم في نفس المكان في اليوم التالي. كان من المأمول أن تثير خطة الهجوم تمرد مزارعي قصب السكر الفقراء في مقاطعة أورينتي (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ٢٠).

من أجل القيام بالعمل ، جمع كاسترو حوالي ١٧٠ شابًا ثوريًا وقادهم إلى مهاجمة ثكنات مونكادا في سانتياغو في ٢٦ يوليو ١٩٥٣. دعا أيضا قواته إلى تجنب سفك الدماء ما لم يواجه مقاومة مسلحة من جيش باتيستا. ومع ذلك، فإن الهجوم المخطط له كاسترو لم يتمشى مع الخطة. ثلاث من الستة عشر المركبات العسكرية بقيادة كاسترو لم تصل إلى الغاية. دوي ناقوس ثكنات مونكادا بصوت عالٍ ، وتم إطلاق النار على قوات كاسترو بالرشاشات ، وتوفي أربعة أشخاص على الفور قبل أمر كاسترو بالانسحاب ، ثم تبع ستة أشخاص فيما بعد ، وأصيب خمسة عشر بجروح خطيرة. بينما في الجيش الحكومي ، قُتل تسعة عشر جنديًا وأصيب سبعة وعشرون آخرون جرحًا (نوجروهو ، ٢٠١٧ ، ٢٠-٢١). كما وجدت الباحثة في النص:

"...قلت في سداجة الصحفي المتبدع:

-وما رأيك؟

قالت في دهشة :

-رأيي في ماذا؟

قلت:

-في الثورة...

وارتخت تعابير وجهها كأن أملها خاب بعد أن اكتشفت سخافة السؤال.

وقالت:

-لقد كان أخي واحدا منهم؟

قلت في دهشة:

-ممن؟

قالت وهي تهز كتفيها:

-من رجال فيدل.. فيدل كاسترو

قلت وقد انتعش انتباهي:

-وأين هو الآن؟

قالت بلا مبالاة أيضا:

-قتل..

قلت:

-كيف؟

قالت كأنها لا تريد أن تستمر في الحديث:

-في معركة الموكندا.. (ص. ٤٥-٤٦)." .

بعدها، حاول العديد من قوات كاسترو السيطرة على مستشفى مدني. على الفور تم نصب كمين لهم على أيدي جنود باتيستا الذين بلغ عددهم أكثر من ذلك بكثير تم أسرهم وتعذيبهم ، وتراجع كاسترو إلى جبال سييرا مايسترا على بعد بضعة أميال شمالاً لبناء قاعدة حرب عصابات. استجابة لهذا، أعلن باتيستا فوراً الأحكام العرفية ، وأرسل أعداداً كبيرة من القوات وسمح لهم العنف لسحق حركة كاسترو. كما فرض باتيستا رقابة على وسائل الإعلام بينما كان ينشر أخباراً مؤذية حول ما حدث في سانتياغو. ذكرت أن كاسترو وقواته قتلوا المريض مستشفى مدني، لكن صور الأحداث الفعلية التي تضمنت تعذيب باتيستا لقوات كاسترو كانت منتشرة. الهجوم معروف باسم "حركة ٢٦ يوليو" وقتل أكثر من نصف قوات كاسترو التي دعت بعد ذلك إلى تعاطف المجتمع الأوسع (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ٢١). كما وجدت الباحثة في النص:

"بعضهم احتل البيوت المحيطة بالقلعة.. وبعضهم احتل المستشفى القريب.. وبعضهم تاه في شوارع المدينة.. والذين هجموا القلعة لم يزد عددهم على خمسة وأربعين بقيادة فيدل.. (ص. ٤٧)".

في الأيام التالية، محتل قوات كاسترو ، وتم إعدام بعضهم على الفور، بينما تم أسر كاسترو وشقيقه الأصغر راؤول. اتهم كاسترو وقواته بالخيانة (التهم) ضد الحكومة ، لكن كاسترو رفض هذا الادعاء لأن استولى باتيستا على السلطة بشكل غير دستوري بأن حكومته كانت غير صالحة؛ بمعنى آخر، أراد كاسترو استعادة حكومة شرعية في كوبا. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعرض حقيقة جيش باتيستا للتعذيب ضد قوات كاسترو أثناء المحاكمة جعل الحكومة أكثر خجلاً (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ٢٢).

نجح كاسترو في المحاكمة في تحويلها إلى "محاكمة سياسية" ، وأصبح مستشاراً قانونياً لنفسه، بسبب شجاعته في الكشف عن الحقيقة لدرجة أن الصحفيين الأجانب كانوا مندهشين من دفاعه. وقال بصوت عالٍ: "يجب تحويل كل مجمع موانئ عسكرية إلى مدرسة ، وبدلاً من أن يملأ بالجنود ، من الأفضل وضع ألف يتيم!" في هذه المحاكمة أيضاً، جاءت كلمات كاسترو الأكثر شهرة: "La Historia Me Absolvera" أو "التاريخ سيحكمني!" (نوغروهو ، ٢٠١٧ ، ص. ٢٢). كما وجدت الباحثة في النص :

"وادعيت الهدوء.. بيني وبين نفسي.. وجلست أتم قراءة كتاب فيدل كاسترو: -التاريخ سيحكملي-.. إنه ليس كتابا، ولكن نص المرافعة التي ألقاها فيدل أمام القضاة عندما قبض عليه قبل أن تنجح الثورة ويتولى الحكم.. مرافع رائعة.. قطعة أدبية.. تنبض كل كلمة فيها بالحماس في أعلى ذورية.. (ص. ٣٤)".

بعدها دخل كاسترو السجن مع ٢٥ من أتباعه، أطلق على مجموعته اسم "MR-26-7" في ذكرى حركة ٢٦ يوليو. كما نظم كاسترو نشر نص خطابه الدفاعي في المحكمة –La Historia Me Absolvera– بحيث يمكن للجمهور الوصول إليه (اقرأ)! ". بمساعدة من العفو، إطلاق سراح كاسترو في ١٥ مايو ١٩٥٥ (نوغروهو، ٢٠١٧، ص. ٢٣).

بعد إطلاق سراحه، تمسك كاسترو بدم نظام باتيستا الديكتاتوري. قام كاسترو ببذل جهود للثورة مرة أخرى، كان أحدها جمع الأموال ولهدم قوة باتيستا، قام كاسترو بقص المورد الرئيسي باتيستا وهو قصب السكر. أشعل كاسترو النار في مزرعة قصب السكر الأولى في العائلة. وبهذه الطريقة يتم التخلص تدريجياً من مصدر عجز الدولة ومن ثم تدريجياً يدعم المجتمع حركة كاسترو ويجعلها أكثر صلابة (نوجروهو ، ٢٠١٧ ، ٣١)

الحصول على دعم قوي متزايد وعدد متزايد من المتابعين، كثف كاسترو الهجمات على مواقع باتيستا العسكرية. هذا أجبر جيش باتيستا على الانسحاب من جبال سييرا مايسترا. في ربيع عام ١٩٥٨ ، سيطر كاسترو وقواته على مستشفى ومدرسة وطباعة ومزرعة ومصنع للألغام ومصنع سيجار. غاضبًا من كاسترو، أرسل باتيستا أخيرًا هجمات إلى الأماكن المختبئة لكاسترو وأتباعه بما في ذلك الغابات والقرى المشتبه فيها. بالإضافة إلى ذلك ، أرسل باتيستا عشرة آلاف لجيش في الغابات لقتل كاسترو وأتباعه. لكن جيش كاسترو فاز بها لأنهم سيطر على المزيد من التضاريس وفي النهاية دعم الجيش أيضًا حركة كاسترو. من ناحية أخرى، سحبت الولايات المتحدة أيضًا

مساعدات الأسلحة. بعد أن أدرك فوجنسيو باتيستا قوته التي لا يمكن إنقاذها، سارع إلى الفرار إلى الخارج بلاد وحمل مبلغ من المال ٣٠٠ مليون دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ (نوجروهو ، ٢٠١٧ ، ٣١-٣٢). وجدت الباحثة في النص:

".. وسكنت وابتسامتها الصغيرة لا تزال معلقة على شفيتها، ثم قالت كأنها تسائل نفسها:
-لقد تركوا باتستا يذهب وهو يحمل أطنانا من الدولارات ليعيش بها في الخارج عيشة المليونيرات.. فلماذا لم يتركوا زوجي يذهب أيضا..
(ص.٤٨٠)".

الظروف المعزولة عن المصالح الدولية لم تجعل الحكومة الكويتية غير متأثرة وبدأت في التفكير لأنفسهم بطرقها وسبل البقاء على قيد الحياة كدولة ذات سيادة. تريد الحكومة الكويتية إصلاح النظام الاجتماعي القديم وبناء نظام جديد يضع العلاقات الإنسانية في الوسط. لذلك، تعتبر الدولة وسيادتها من العناصر الفاعلة في وضع مصالحهم بطرق مختلفة. نفذت الحكومة الكويتية العديد من سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجادة منذ ثورة ١٩٥٩. أهم ثلاث سياسات هي: (١) تأميم الأصول الوطنية التي كان يسيطر عليها الأجانب سابقاً، (٢) الإصلاح الزراعي، (٣) سياسات الرعاية الاجتماعية (سورجيانتي، د.ت. ص. ٩٠).

الثقافة

وأوضح في قصة قصيرة، أن كوبا لها إبداعات ثقافية كثيرة مثل القُبعة الخاصة للكوبي و٣ قطاعات هافانا (فنّ العمارة) وفن الموسيقى والرقص وهذه دخلت في الحقائق الاجتماعية.

.. "وسرت تحت المطر الثقيل ملتفا بمطعف (ووتر برؤف)، وعلى رأسي
 (باتشيجا).. أي قبعة صغيرة مما يرتديها أهل المدن.. والقبعة الكبيرة التي
 يرتديها الفلاحون، اسمها (سومبريرو)، وفي كوبا يدللون القبعات ويغنون
 لها.. هناك أغنية عن ال(سومبريرو) ورقصة اسمها (باشنجا)، وعند ما
 تحب أن تدلل قبعتك تستطيع أن تسميها . باتشنجينا).. (ص. ٣٦)".

في هذه القطعة القصة تصور أن كوبا لها القبعة الخاصة وهي باتشنجا
 وسومبريرو حتى نشأت الأغنية والرقص منهما.

.. "وهافانا تكاد تنقسم إلى ثلاثة قطاعات.. من الناحية الهندسية ومن
 ناحية مظاهر المدينة.. قطاع أمريكي وقطاع أسباني.. وقطاع زنجي..
 (ص. ٣٦)".

ومن هذه القطعة القصة تصور أن كوبا لها فنّ العمارة أو الهندسة خاصة
 وهي تنقسم هافانا إلى ثلاثة قطاعات وهي قطاع أمريكي وقطاع أسباني
 وقطاع زنجي.

.. "وفي مقهى هناك سمعت مطربا يغنى (كاروكا).. وهي شيء آخر غير
 ما تتصوره السيدة تحية كاروكا.. وغير الرقص القديمة المعروفة.. إن أغنى
 كاروكا هناك أشبه بأغانى أبو دراع ومحمد طه عندنا.. يرتحل المرطب
 الشعبي مجموعة من الأرجال يجي بها الحاضرين، أو يتغنى بها بالانتضارات
 الوطنية، ويلقيها على أغنام موسيقي الجاز وينهى كل شطرة من الزجل
 بكلمة كاروكا.. وهي كلمة نسيت أن أسأل عن معناها" (ص. ٣٩).

ومن هذه القطعة القصة تصور أن كوبا لها غناء كاروكا والغناء كاروكا
 غير متساويا بكاروكا من مصر.

"وكوبا كانت دائما مصدر كل أنغام والرقصات التي ملأت الدنيا.. كوبا هي التي أعطت العالم موسيقي الكونجا. والتشاتشا، والبشانجا.. و.. و.. وكانت الشركات الأمريكية تستولى على إنتاج الفنانين الكوبيين، و تتولى إذاعته على العالم وتجنّى من ورائه أرباحا هائلة.. ولم تستطع حكومة كوبا أن تحل محل الشركان الأمريكية، وقد ظهرت في كوبا الحان ورقصات جديدة، رائعة، مدهشة، ولكن العال لم يسمع بها.. لأن أحدا لم يستطيع أن ينقلها إلى العالم.. موسيقي ورقصة (الموزمبيكي).. و(الباكاه)-معناها (تل لي)- و (البيلون)، ومعناها (الهون).. موسيقي ورقصات لو سمعها الراقصون في أنحاء العالم، لجنو.. " (ص. ٤٠).

ومن هذه القطعة القصة تصور أن كوبا لها الرقص والغناء متنوعة نحو موسيقي الكونجا. والتشاتشا، والبشانجا ولكن مأخوذة بالشركة الأمريكية، وبجانب ذلك هناك الغناء والرقص آخر لكوبا التي لم يعرف عند العالم وهي الموزمبيك والباكة.

"واقتربت مني، وقلت لها وأنا أتسم لها ابتسمة كبيرة:
-قهوة .. موتشو كالدو .. موتشو .. موتشو كالدو..
ولا أدري هل تكلمت بالإطالية أم بالأسبانية، ولكنه تعبير تعودت أن أستعمله في كوبا، وتعودت أن يفهموه مني، ومعناه (ساخن جدا) .. فهم في كوبا يقدمون القهوة باردة، أو تكاد تكون باردة، ويشربون الفنجال في جرعة واحدة .. وأنا لا أطيق القهوة باردة، ولا لأطيق أن أشرب الفنجال في جرعة واحدة، كلما طلبت فنجال قهوة صحت:
«موتشو كالدو .. موتشو .. موتشو»!" (ص. ٤٢-٤٣).

ومن هذه القطعة القصة تصور أن عُرف لكوبي هي يقدمون ويتناولون القهوة الباردة.

(ب) الفاعل الجماعي

الفاعل الجماعي هو من الكاتب نفسه كجزء من أعضاء المجتمع. أما الفاعل الجماعي في قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس ينعكس على الطبقات السفلى والحكومة. وجدت الباحثة البيانات المكتوبة في عرض الفاعل الجماعي، ويمكن أن يكتب الكاتب في كتابة هذه القصة القصيرة يمثل الطبقة الصغرى. ووضح في البيانات التالية:

إن الشخصية الرئيسية "أنا" ليس من ملايين تصور هذا الحال عندما يدخل الفندق الرائع في كوبا وهو فندق هافانا ريفيرا.

"وقد أحسست بإحساس صاحب الملايين بمجرد أن دخلت فندق -هافانا ريفيرا- .. القاعات الواسعة الأنيقة تمتد أمام عيني والديكور يكسو الأرض والجدران بمظاهر الفخامة والأبهة.. وثلاثة ملاء ليلية -دخل الفندق- تعزف في كل منها فرقة موسيقية تكاد أنغامها الراقصة ترفعني عن الأرض وتطير بي.. (ص. ٣٠-٣١)".

الشخصية التالية هي صاحبة بار، وتصور أيضاً أنه يمثل طبقة الصغرى تتميز بوجود بارها عبارة عن بيت خشبي متواضع، توصف أيضاً بأنها طبقة السفلى نظراً للقانون غير العادل في معالجة الطبقات العليا والسفلى، ويتسم بالعقاب لزوجها.

".. ليس مقهى.. بار.. بار يقدم القهوة والفتائر.. عبارة ن بيت خشبي متواضع يقع على حافة الطريق، ومن خلفه أرضى فضاء تكسوها الحشاش، وترتفع فيها بعض أشجار جوز الهند، ونخيل الأبيض..". (ص. ٤٢).

"لقد تركوا باتستا يذهب وهو يحمل أطنانا من الدولارات ليعيش بها في الخارج عيشة المليونيرات.. فلماذا لم تركوا زوجي يذهب أيضا..". (ص. ٤٨).

فإن الحكومة تمثل الطبقة البرجوازية، بالنظر إلى الاقتباس التالية:

"لقد تركوا باتستنا يذهب وهو يحمل أطنانا من الدولارات ليعيش بها في الخارج عيشة المليونيرات.. فلماذا لم تركوا زوجي يذهب أيضا..". (ص. ٤٨).

ج) رؤية العالم

رؤية العالم هي عبارة عن مجموعة شاملة من الأفكار والتطلعات والمشاعر التي تربط أعضاء مجموعة اجتماعية معينة وتعارضهم مع مجموعات اجتماعية الأخر. وقبله لا بد أن نعرف خلفية الكاتب حتى سنعرف مميزة في كل الأعمل الأدبي لإحسان عبد القدوس

ولد إحسان عبد قدوس بالقاهرة في ١ يناير ١٩١٩ (هوارى، ٢٠١٦، ٣٨). والده هو الأستاذ محمد عبد القدوس ووالدته هي السيدة فاطمة اليوسف أو معروف باسم "روز اليوسف" وكلاهما فنان. والده كان مهندسا باطرق والكبارى وعاشقا للفن والتمثيل والمسرح ووالدته كانت ممثلة فترة طويلة ثم انتقلت إلى الصحافة وأصدرت مجلة "روز اليوسف" في ١٩٢٥. وطلق والديه منذ صغار عمره وترك أبه في بيت جده الشيخ أحمد رضوان (القدوس، ١٩٨٨).

نشأ إحسان عبد القدوس في بيئة جده وعمته السيدة نعمات رضوان كانت الأم التي ترعاه. مجتمع جده هو مجتمع الديني لأن جده خريج الأزهر ومن رجال قضاء الشرعى وأما مجتمع أبه وأمه المتحرر المنطلق. وقد أثر من المجتمعين المختفين تأثيرا أساسيا في تكوين عقله وشخصيته في حياته (القدوس، ١٩٨٨).

دخل إحسان عبد القدوس إلى كتاب الحى بالعباسية، والتحق بمدرسة السلحدان الإبتدائية، ثم التحق بمدرسة خليل أغا، وحصل على الشهادة الإبتدائية في السنة ١٩٣٣. وبعدها التحق بمدرسة فؤاد الأول بالقاهرة و حصل على الشهادة الثانوية في السنة ١٩٣٧. وصل وأكمل

الدراسة في كلية الحقوق جامعة القاهرة في السنة ١٩٤٨. وهذه تطورات من دراساته (هوارى، ٢٠١٦، ٣٨). (المطيعي، ٢٠٠٣، ٢٠٩-٢٠١٠)

تزوج إحسان عبد القدوس من سيدة لواظ المهيلمي في نوفمبر ١٩٤٣. بسبب نضوج شخصية زوجته يجعل أفضل حياته من ناحية اجتماعيته و فكريته. ومن زواجه له ولدان محمد و أحمد (هوارى، ٢٠١٦، ٣٩-٤٠).

تفرغ إحسان عبد القدوس للصحافة لوالدته "روز اليوسف" بعد تخرجه في كلية الحقوق جامعة القاهرة. أرادت والدته أن يكون صحفياً ولا أديبا كوالده، بسبب هوايته في القراءة والكتابة الأدبية -بجانب قراءة كتب عن القانون والسياسية- منذ صغره فلذلك ما استطع لترك الأدب لأن الأدب روحه. ويمكن ملاحظة في جهده لنشر أعماله الأدبية نحو رسل قطعة من شعره إلى جريدة والدته "روز اليوسف" ولكن بدون اسم، فغضبت والدته بعد معرفة أنه كاتب الشعر (القدوس، ١٩٨٨).

عمله في الصحافة

الرقم	عمله في الصحافة
١.	تولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة "روز اليوسف" بعد رحلت والدته (١٩٥٨)
٢.	بعدها انتقل للعمل وكان رئيسا لتحرير في "أخبار اليوم" (١٩٦٦-١٩٧٤)
٣.	انتقل من "أخبار اليوم" وكان الكاتب متفرغا في "الأهرام" (١٩٧٤-١٩٧٥)
٤.	كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة "الأهرام" (١٩٧٥-١٩٧٦)
٥.	وكان كاتباً ومرشداً بعد ترك "الأهرام" في بعض الوقت إلى

وفاته

(هوارى، ٢٠١٦، ٤٠).

أدبه

يتسأل إحسان عبد القدوس في ذهنه منذ بدأ كالكاتب "هل هو

سياسي أم أديب؟". كما كتب في مقدمة كتابه "خواطر سياسية":
 "السؤال الذى لا يتوقف من مواجهتى منذ بدأت أكتب وإلى اليوم هو: هل أنا كاتب
 سياسى أم كاتب قصص.. أم هل أنا سياسى أم أديب؟ والغريب أنى أترك هذا السؤال
 للناس ولا أسأله أبدا لنفسى .. ربما لأنى لم أتعمد يوما الكتابة فى السياسة أو كتابة
 القصص. أى أنى لم أضع نفسى أبدا فو موضع الكاتب المحترف المتخصص فى
 الموضوعات السياسية أو الموضوعات الأدبية.. حتى فى دراساتى منذ كنت طالبا لم
 تنحصر هواياتى فى الأدب وحده أو فى السياسة وحدها.. وكنت خلال الحركات
 الوطنية أقتضى يومى كله فى مظاهرات الطلبة السياسية ثم أعود إلى البيت لأقرأ قصصا
 لا علاقة لها بالسياسة ولا بالحركات الوطنية.. وقد استغرقتنى القراءة خلال سنوات
 الجامعة وكنت أقرأ كثيرا خارج مقررات كلية الحقوق ولكنى أيضا لم أتخصص فى اختيار
 ما أقرأه ، وقد قرأت أيامها عن كل المذاهب والدراسات السياسية على مر التاريخ وفى
 الوقت نفسه قرأت عشرات من الإنتاج القصصى العالمى .. وكنت أقرأ كهواو لا
 كدارس.. كنت أهوى القراءة السياسية كما أهوى القراءة الأدبية .. وكنت أحس دائما
 عندما أقرأ كأنى سائح يطوف بالآثار الفكرية لكل الشعوب" القدوس، ١٩٧٩، ص.
 ٥-٦).

إحسان عبد القدوس كاتب مشهور فى بلاده وخارج البلاد، كان
 كاتب فى المرحلة المراهقة مقرر تحولت كثير من روايته إلى الأفلام و ٥ إلى
 النصوص المسرحي، إلى جانب ذلك ٦٥ من روايته مترجم إلى لغات العالم
 نحو اللغة إندونيسية والإنجليزية والألمانيا والفرنسية والسينية والأوكرانيا وغير
 ذلك.

مزية من أدبه هي كثير يتكلم عن الحب والصدافة وبسيط السرد والقصة سهلة في الفهم. الإضافة إلى ذلك كان أول من أوائل الكتاب الأدبي والسياسي الذي رفض القيود المجتمعية على النساء ونادى للحرية.

مؤلفاته

تفرغ إحسان عبد القدوس لأدب وصحفي في خلال حياته، يمكننا أن نرى من كثير من الكتابات إحسان عبد القدوس المطبوعة وهي قصص قصيرة وروايات ومقالات، ستقدم الباحثة الأسماء الكتب بشكل جدول كما كتب محمد هوارى في كتابه "أعلام الأدب العربي العاصر - ترجمة حقيقية لـ ٥٠ شخصية أدبية -" (٢٠١٦) كما يلي:

قصص قصيرة:

الرقم	قصص قصيرة	السنة
٠١	صانع الحب	١٩٤٨
٠٢	بائع الحب	١٩٤٩
٠٣	النظارة السوداء	١٩٥٢
٠٤	الوسادة الخالية	١٩٥٥
٠٥	عقلي وقلبي	١٩٥٩
٠٦	منتهى الحب	١٩٥٩
٠٧	البنات والصيف	١٩٥٩
٠٨	شفتاه	١٩٦١
٠٩	بئر الحرمان	١٩٦٢
٠١٠	لا ليس جسدك	١٩٦٢
٠١١	بنت السلطان	١٩٦٥
٠١٢	سيدة في خدمتك	١٩٦٧

١٩٦٩	النساء لمن أسنان بيضاء	.١٣
١٩٧٢	دمي ودموعي وابتسامتي	.١٤
١٩٧٣	لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص	.١٥
١٩٧٤	الرصاصة لا تزال في جيبي	.١٦
١٩٧٥	الهزيمة كان اسمها فاطمة	.١٧
١٩٧٧	العدراء والشعر الأبيض	.١٨
١٩٧٧	خيوط في مسرح العرائس	.١٩
١٩٧٧	حتى لا يطير الدخان	.٢٠
١٩٧٨	الراقصة والسياسي	.٢١
١٩٨٠	آسف لم أعد أستطيع	.٢٢
١٩٨١	يا ابنتي لا تحيريني معك	.٢٣
١٩٨١	زوجات ضائعات	.٢٤
١٩٨٤	اللون الأخير	.٢٥
١٩٨٥	وتاهت بعد العمر المر الطويل	.٢٦
١٩٨٦	كانت صعبة ومغرورة	.٢٧
١٩٨٦	الحب في رحاب الله	.٢٨
١٩٨٧	فوق الحلال والحرام	.٢٩
١٩٨٨	وكر الوطاويط	.٣٠
١٩٩٠	لمن أترك كل هذا	.٣١

روايات

السنة	روايات	الرقم
١٩٥٤	أنا حرة	.١
١٩٥٤	أين عمري	.٢

١٩٥٤	لم يكن أبدا لها	.٣
١٩٥٥	الطريق المسدود	.٤
١٩٥٦	في بيتنا رجل	.٥
١٩٥٧	لا أنام	.٦
١٩٥٨	شيء في صدري	.٧
١٩٦٠	لا تطفئ الشمس	.٨
١٩٦١	الخيط الرفيع	.٩
١٩٦١	زوجة أحد	.١٠
١٩٦٢	ثقوب في الثوب الأسود	.١١
١٩٦٣	لا شيء يهم	.١٢
١٩٦٤	أنف وثلاث عيون	.١٣
١٩٦٧	علبة من الصفيح الصدئ	.١٤
١٩٧٧	ونسيت أي امرأة	.١٥
١٩٧٩	لا تتركوني هنا وحدي	.١٦
١٩٨٢	يا عزيزي كلنا لصوص	.١٧
١٩٨٢	لن أعيش في جابي أبي	.١٨
١٩٨٣	وغابت الشمس ولم يظهر القمر	.١٩
١٩٨٤	رائحة الورد وأنوف لا تشم	.٢٠
١٩٨٤	ومضت أيام اللؤلؤ	.٢١
١٩٨٤	الحياة فوق الضباب	.٢٢

مقالات

السنة	مقالات	الرقم
-------	--------	-------

١٩٧٩	على مقهى ففي الشارع السياسي	.١
١٩٧٩	خواطر سياسية	.٢
١٩٨٠	بعيدا عن الأرض	.٣
١٩٨٠	أيام شبابي	.٤

(هوارى، ١٩٨٢، ٢٠١٦-٤٤).

جوائز

السنة	الجوائز	الرقم
١٩٧٣	الجائزة من وزارة الثقافة عن رواية دمي ودموعي وابتسامتي	.١
١٩٨٩	جائزة الدولة التقديرية في الآداب	.٢
١٩٩٠	وسام الجمهورية من طرف الرئيس حسني مبارك	.٣

دخل السجن إحسان عبد القدوس ثلاث مرات لأن كتابته عن النقد السياسي. وهو كتب ما ختر في ذهنه وكتابه ليست بسبب الخدمة من فرقة ما(القدوس، ١٩٨٨، ٤). وفي يوم الخميس ١١ يناير ١٩٩٠ رحل من الديبا(هوارى، ٢٠١٦، ٤٥).

وأما رؤية الكاتب للعالم في هذه القصة القصيرة هي السياسة والاجتماعية. تصور كوبا عند الثورة وهذه من رؤية العالم من جهة السياسة في قصة قصيرة فنجان قهوة بارد لإحسان عبد القدوس.

"والموكاندا كانت قلعة عسكرية أيام حكم الدكتاتور باتستا، تقع في مدينة سان تياجو دى كوبا عاصمة ولاية أورينتى في أقصى الجزيرة.. وقد هاجمها كاسترو

ورجاله عام ١٩٥٣ بقصد استيلاء عليها ليتخذها نقطة ارتكاز يبدأ منها زحفه إلى هافانا، ولكن هجومه فشل، واستطاع كاسترو أن يهرب.. واختبأ عند قسيس، ورفض القسيس أن يسلمه للحكومة إلا بعد أن وعدت بأن تقدمه إلى المحاكمة..(ص. ٤٦)".

ورؤية الكاتب للعام من جهة الاجتماعية هي من أثر قبل الثورة وبعدها.

"وقد كان هافانا -عندما كانت مدينة ملاه- تبدأ الحياة في الساعة الحادية عشرة ليلاً، وتنام في الفجر.. ولكنها الآن تنام في الحادية عشرة وتستيقظ في الفجر..(ص. ٣٨)".

وبعدها عن الحال طبقة الاجتماعية بالنظر إلى الاقتباس التالية:

"لقد تركوا باتستا يذهب وهو يحمل أطنانا من الدولارات ليعيش بها في الخارج عيشة المليونيرات.. فلماذا لم تركوا زوجي يذهب أيضا.."(ص. ٤٨).

(د) البنية

البنية في الأعمال الأدبية لها معنى معين. فلذلك، لفهم الأدب كمنتج للحقيقة الإنسانية، يجب أيضاً النظر في البنية والمعنى. أو كل العناصر التي تبني عمل أدبي له معنى ومعنى في بنية الأدب تستند إلى الأهداف المراد تحقيقها. وجدت الباحثة ست خلفيات الأماكن وهي في مدينة هافانا كوبا وفندق "هافانا رفييرا" والقطاع الأمريكي والقطاع الأسبانية والقطاع الرنجية والبارز وأما خلفية الوقت كتب هذه القصة القصيرة في السنة ١٩٦٧م بعد سبع سنوات من الثورة الكوبية.

وقبلها لابد أن نعرف البنية في قصة قصيرة فنجان قهوة بارد في مجموعة من القصص القصيرة سيدة في خدمتك وهي شخصية وخلفية المكان وخلفة الوقت وخلفية المجتمع.

الشخصية

وفي قصة قصيرة فنجان قهوة بار وجدت البحتة ثلاث شخصيات، شخصيتان من نوع الشخصية النامية وشخصية واحدة من نوع الشخصية الجاهزة. سيتم تقديم البيانات الشخصيات على النحو التالي:

البحث الأول عن الشخصية من نوع الشخصية الجاهزة لأن يذكر في القصة القصيرة مرة واحدة فقط ولا يذكر بعدها وهي فتاة شابة حينما طلبت سيجارة من الشخصية الرئيسية.

"...وإذا بفتاة شابة تسقط على من أعلى المدرج.. وتصيح في وحي
بفرح كأنها عثرت على كنز:

-مالبرو.. هل أستطيع أن آخذ سيجارة..

قالتها بالأسبانية -لغة كويا- ولكنني فهمت ما تعنيه، فأعطيتها علبة
السجائر كلها، ولا أدري ماذا جرى للفتاة بعد ذلك... (ص. ٣٨)."

البحث الثاني عن شخصيتين من نوع الشخصية النامية وهما الشخصية الرئيسية وصاحبة بار. دخلهما في نوع الشخصية النامية لأن كلاهما يهيمن على مجرى القصة، حتى يشكل قصة كاملة كتبها الكاتب. كتب لأول القصة بضمير "أنا" وهو من شخصية رئيسية ووضح أن له دور مهم في كل آية من القصة.

"هافانا .. كويا.. وكنت أقيم في فندق «هافانا ريفيران».. فندق كبير..

من أكبر وأفخم الفنادق العالمية التي أقيمت فيها... (ص. ٣٠)."

ومثل شخصية رئيسية "أنا" من الطبقة الاجتماعية السفلى،

وصور في الجملة فيما يلي:

"وقد أحسست بإحساس صاحب الملايين بمجرد أن دخلت فندق - هافانا ريفيرا-.. القاعات الواسعة الأنيقة تمتد أمام عيني والديكور يكسو الأرض والجدران بمظاهر الفخامة والأبهة.. وثلاثة ملاحه ليلية -دخل الفندق- تعزف في كل منها فرقة موسيقية تكاد أنغامها الراقصة ترفعني عن الأرض وتطير بي.. (ص. ٣٠-٣١)".

ويظهر الفضول -الشخصية الرئيسية- حول كوبا في الجملة

التالية:

"وادعيت الهدوء.. بيني وبين نفسي.. وجلست أتم قراءة كتاب فيدل كاسترو: -التاريخ سيحكملي-.. إنه ليس كتابا، ولكن نص المرافعة التي ألقاها فيدل أمام القضاة عندما قبض عليه قبل أن تنجح الثورة ويتولى الحكم.. مرافع رائعة.. قطعة أدبية.. تنبض كل كلمة فيها بالحماس في أعلى ذورية.. (ص. ٣٤)".

يظهر الفضول الشخصية الرئيسية في تلك الجملة بطريقة قراءة

الكتاب السياسية الذي كتبه الرئيس الكوبي في ذلك الوقت وهو فيدل كاسترو.

بعدها يظهر الفضول الشخصية الرئيسية حول كوبا بخلال

مقابلته بصاحبة البار، ومنها يطرح الشخصية الرئيسية أسئلة عن كوبا من وجهة النظر كوبي.

"وأحسست وأنا معلق العينين بهذا الوجه، أني التقيت بكوبا.. كوبا كلها.. (ص. ٤٢)"

وكذلك في الجملة التالية:

"...قلت في سداحة الصحفي المبتدئ:

-وما رأيك؟

قلت في دهشة :

-رأيت في ماذا؟

قلت:

-في الثورة...

وارتخت تعابير وجهها كأنأملها خاب بعد أن اكتشفت سخافة السؤال.

وقالت:

-لقد كان أخي واحدا منهم؟

قلت في دهشة:

-ممن؟

قالت وهي تهز كتفيها:

-من رجال فيدل.. فيدل كاسترو

قلت وقد انتعش انتباهي:

-وأين هو الآن؟

قالت بلا مبالاة أيضا:

-قتل..

قلت:

-كيف؟

قالت كأنها لا تريد أن تستمر في الحديث:

-في معركة الموكندا.. (ص. ٤٥-٤٦)." .

خلفية المكان

وجدت الباحثة ست خلفيات الأماكن وهي في مدينة هافانا كوبا وفندق "هافانا رفييرا" والقطاع الأمريكي والقطاع الأسبانية والقطاع الرنحية والبار.

خلفية المكان الذي كتب في قصة قصيرة فنجان قهوة بارد الأول يعني مدينة هافانا كوبا وفندق "هافانا رفييرا" كما كتب بما يلي:
 "هافانا.. كوبا.. وكنت أقفم في فندق «هافانا رفييران».. فندق كبير.. من أكبر وأفخم الفنادق العالمية التي أقممت فيها... (ص. ٣٠)."

وبعدها كتب خلفية المكان في تلك القصة من ناحية الهندسية ومظاهر المدينة وهي هافانا تكاد تنقسم إلى ثلاثة قطاعات وهي والقطاع الأمريكي والقطاع الأسبانية والقطاع الرنحية. وجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"القطاع الأمريكي، أمريكي مائة في المائة.. القصير العمارات العالية.. والمحال التجارية.. وأضواء النيون.. حتى الإعلانات التجارية عن البضائع الأمريكية لا تزال في مكانها.. كوكاكولا.. فايستون.. جوديزير.. ومحطات البنزين على الطراز الأمريكي، ومعدات أمريكية وأسماء الشوارع نيويورك وواشنطن.. ومبنى منقول حرفيا عن مبنى الكابيتول الأمريكي.. الفرق الوحيد بينه وبين الكابيتول أن عدد أعمدته يزيد عمودا واحدا.. الملاهي كلها على الطراز الأمريكي، تدار بأسلوب أمريكي، تحمل أسماء أمريكية.. «جوني ٨٨»، «مريان بالاز»، «كاربي صالون» (ص. ٣٧)." .

خلفية المكان بعدها هي القطاع الأسبانية وجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"...ووجدت نفسي في القطاع الأسباني. كأني أسير في شوارع برشلونة، نفس طراز الشوارع «البرادو».. ونفس الأسماء.. ونفس البيوت.. وكنائس، ونفس الحانات والدكاكين.. (ص. ٣٩)." .

خلفية المكان بعدها هي القطاع الرنحية، ووجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"خرجت من القطاع الأسباني، لأجد نفسي في القطاع الرنحي.. هناك في أطراف المدينة.. وأنا أسميه القطاع الرنحي مجازا، لأن البيوت الخشبية الفقيرة المصطفة تحت أشجار جوز الهند، وأشجار «المار يال» -وهو نوع من النخيل الأبيض- ومنتشر بينها نبات «السيلاس» وهو نبات ينطلق من باطن الأرض في أوراق حادة طويلة جافة كأنها الحراب.. هذه البيوت تذكرني

بالأحياء التي سرت فيها عندما زرت دكار، وباماكو، وأكرا في أفريقيا الغربية.. (ص. ٤١)."

خلفية المكان بعدها هي البار، ووجدت الباحثة في الكلمات

التالية:

"... كأني أحاول محاولة يائسة أن أكتشف من خلف وجوههم أسرار كوبا.. إلى التقيت بمقهى.. ليس مقهى.. بار.. بار قديم القهوة والفتائر.. عبارة عن بيت خشبي متواضع يقع على حافة الطريق، ومن خلفه أرض فضاء تكسوها الحشائش، وترتفع فيها بعض أشجار جوز الهند، والنخيل الأبيض.. (ص. ٤٢)."

خلفية الوقت

خلفية الوقت الذي كتب في قصة قصيرة فجان قهوة بارد لها

سبع خلفيات الوقت، كما وجدت الباحثة في النص:

"... ولكن في تلك الليلة لم يكن هناك جمهور.. أنا وعشر آخرون، و ربما أقل.. (ص. ٣٣)."

".. تعال ليلة الأحد، وستجد هذه القاعة مزدحمة بالجمهور.. إننا نستمد الأمل من ليلة الأحد.. (ص. ٣٣)."

"وقد كان هافانا -عندما كانت مدينة ملاح- تبدأ الحياة في الساعة الحادية عشرة ليلا، وتنام في الفجر.. ولكنها الآن تنام في الحادية عشرة وتستيقظ في الفجر.. (ص. ٣٨)."

"كم سرت على قدمي؟"

ساعتين.. ثلاثا.. أربع ساعات.. لا أدري.. ولم أشعر بالتعب.. (ص. ٤١)."

"واقفت على ضوء الفجر يصادم عيني.. (ص. ٤١)."

"..وقد حضرت حضرت الصلاة مرة في إحدى الكنائس.. وكان اليوم يوم الثلاثاء، وليس يوم الأحد، رغم ذلك كانت الكنيسة مزدحمة.. (ص. ٤٤)."

"..وقد هاجمها كاسترو ورجاله عام ١٩٥٣ بقصد استلاء عليها ليتخذها نقطة ارتكاز يبدأ منها زحفة إلى هافانا.. (ص. ٤٦)."

خلفية الاجتماعية

ومن خلفية الاجتماعية، وجدت الباحثة خلفيتين مهمتين وهما خلفية الاجتماعية عند تعاون كوبا مع الولايات المتحدة الأمريكية وعند قطعت كوبا التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. خلفية الاجتماعية عند تعاون كوبا مع الولايات المتحدة الأمريكية. يمكن أن نظر من النص كم يالي:

"ومن بعيد، ومن فوق الأبخرة، تبدو أنوار المدمرة الأمريكية -إكسفورد- التي تقف هناك دائما لمراقبة شواطئ كوبا.. ربما خوفا من أن تزحف جيوش كوبا لتحتل أمريكا.. لا، أمريكا لا تخشى جيوش كوبا.. إنها تخشى حرية كوبا.. (ص. ٣٤)."

"القطاع الأمريكي، أمريكي مائة في المائة.. القصير العمارات العالية.. والمحال التجارية.. وأضواء النيون.. حتى الإعلانات التجارية عن البضائع الأمريكية لا تزال في مكانها.. كوكاكولا.. فايستون.. جودير.. ومحطات البنزين على الطراز الأمريكي، ومعدات أمريكية وأسماء الشوارع نيويورك وواشنطن.. ومبنى منقول حرفيا عن مبنى الكابيتول الأمريكي.. الفرق الوحيد بينة وبين الكابيتول أن عدد أعمدته يزيد عمودا واحدا.. الملاهي كلها على الطراز الأمريكي، تدار بأسلوب أمريكي، تحمل أسماء أمريكية.. «جونى ٨٨»، «مريان بالاز»، «كاربي صالون» (ص. ٣٧)."

"وكوبا كانت دائما مصدر كل أنغام والرقصات التي ملأت الدنيا.. كوبا هي التي أعطت العالم موسيقي الكونجا. والتشاتشا، والبشانجا.. و.. و.. وكانت الشركات الأمريكية تستولى على إنتاج الفنانين الكوبيين، و تتولى إذاعته على العالم وتجننى من ورائه أرباحا هائلة.. ولم تستطع حكومة كوبا أن تحل محل الشركان الأمريكية، وقد ظهرت في كوبا الحان ورقصات جديدة، رائعة، مدهشة، ولكن العال لم يسمع بها.. لأن أحدا لم يستطيع أن ينقلها إلى العالم.. (ص. ٤٠)

"..و ادعيت الهدوء.. بيني وبين نفسي.. وجلست أتم قراءة كتاب فيدل كاسترو: -التاريخ سيحكملي-.. إنه ليس كتابا، ولكن نص المرافعة التي ألقاها فيدل أمام القضاة عندما قبض عليه قبل أن تنجح الثورة ويتولى الحكم.. مرافعة رائعة.. قطعة أدبية.. تنبض كل كلمة فيها بالحماس في أعلى ذورية.. و.. إن عدد الملاحى في هافانا قد يصل إلى مائة.. مائتين.. وكانوا يقولون دائما: -إنك إذا أردت أن ترى كل ملاحى هافانا، فيجب أن تقضى فيها عاما-.. وقد كانت كات كل هذه الملاحى عامرة، عندما كانت كوبا مدينة ملاحى للسباح الأمريكان.. (ص. ٤١)."

"وقد كان هافانا -عندما كانت مدينة ملاحى- تبدأ الحياة في الساعة الحادية عشرة ليلا، وتنام في الفجر.. ولكنها الآن تنام في الحادية عشرة وتستيقظ في الفجر.. (ص. ٣٨)."

"-إنك تعلقين الصليب!!"

وربما فهمت ما أعنيه، ومسحت على صليب بأصابعها، وقالت

وابتسامتها تضيق:

-هذا من زمان!

قلت وأنا أحاول أن أكون خبيثا:

قبل الثورة؟

فالت بلا مبالاة:

نعم قب الثورة!

قلت:

واللغة الإنجليزية.. إنك إنك تتكلمينها بطلاقة..

قالت في الهدوء:

من قب الثورة أيضا.. (ص. ٤٥)."

خلفية الاجتماعية عند قطعت كوبا التعاون مع الولايات المتحدة

الأمريكية. يمكن أن نظر من النص كم يالي:

".. وقد كانت كل هذه الملامح عامرة، عندما كانت كوبا مدينة ملاء
للسياح الأمريكيان.. وبعد أمريكيان، أغلق بعضها، ولكن أغلبها لا
يزال يعمل.. بلا نشاط.. وبلا حماس.. ويطلع المدينة بالطابع
الأمريكي.. وربما كانت مظاهر الحضارة الأمريكية وتأثيرها أكبر من
ذلك.. (ص. ٣٧)."

"وقد كان هافانا -عندما كانت مدينة ملاء- تبدأ الحياة في الساعة
الحادية عشرة ليلا، وتنام في الفجر.. ولكنها الآن تنام في الحادية عشرة
وتستيقظ في الفجر.. (ص. ٣٨)."

"هل أنت روسي؟

وضحكت.. ففي كل بلاد العالم يخطئ الناس في تستبتي إلى وطني.. قد
يعتقد البعض أنني إيطالي.. أو أسباني.. أو جريكي.. ولكن لا أحد قبل
اليوم خيل إليه أنني روسي.. ربما لأن معظم الأجانب في كوبا من دول
الكتلة الشرقية.. روس.. بلغار.. ألمان.. صينيون.. كوريون.. إلخ.. (ص.
٤٣)."

"-هل أستطيع أن أطلب كوبا من اللبن الساخن..

وفجأة التمعت عيناها، واحتقن وجهها، وقالت في حدة عنيفة:

-ليس عندي لبن.. وليس في بيت لبن.. ألا تدري.. ليس عندنا
شيء.. كل الشيء أصبح بالبطاقات.. ثلاثة أرباع رطل لحمفي

الأسبوع.. رطلان من الخضار.. أربعة أرطال أرز.. حذاءان في السنة..
ثلاث جوجوارب في السنة.. قميصا نوم في السنة.. وبرتقال، إنك لا
تستطيع أن تشتري برتقالة إلا بشهادة موقع عليها من الطبيبين..
والبيض.. (ص. ٤٨-٤٩)

ومن التقديم السابق يمكن أن نستنتج أن الشخصية في هذه القصة
تتكون إلى ثلاث الشخصيات وهم فتاة شابة و الشخصية الرئيسية "أنا"
وسيدة صاحبة البار. ومن ناحية الوقت حدث بعد الثورة ومن العالم تتكون
على مدينة هافانا وكوبا وفندق "هافانا رفير" والقطاعات الأمريكي
والأسبانية والرنجية والبار. أما من ناحية الاجتماعية تتكون إلى الكاتب
كاشخصية الرئيسية كان الصحفي الذي يريد أن يعرف كوبا والأثر الثورة
(قبل الثورة وبعدها) والطبقة الاجتماعية (البورجوازي والكادحي). ومن ناحية
الثقافة وهي الثورة (التاريخ) والرقس والأغنية وفن العمارة.

اهتمام غولدمان في البنيوية الجنتيكية العلاقة بين الشخصية بالشخصية
الآخر وبين الشخصية والعالم حولهم. البنية التي اتخذت في هذه القصة
القصيرة هي العلاقات بين الشخصيات بالشخصيات الآخر والعلاقة بين
الشخصية والعالم حولهم.

البنية "العلاقات بين الشخصيات بالشخصيات الآخر" يمكن
استخلاصها من أنماط التفاعل التي تحدث بين الشخصيات. تصور في هذه
القصة القصيرة العلاقة الشخصية الرئيسية بسيدة صاحبة بار.

"وتعلقت عيناى بوجه هذه السيدة، وأنا أتسلق أحد مقاعد البار
لاستريح عليه.. إن في وجهها طيبة عجيبة.. ينطلق منه شعاء هادئ

يرت على أعصابك حتى تستريح.. وفيه مرح برئيدو في رعشة وجنتيها
المتنرتين.. وفي عينيها الخضراوين هدهد ساكن كهدهد أشجار جوز الهند
في ليلة حارة.. (ص. ٤٢).

"...وإذا بفتاة شابة تسقط على من أعلى المدرج.. وتصبح في وجي
بفرح كأنها عثرت على كنز:
-مالبرو.. هل أستطيع أن آخذ سيجارة..

قالتها بالأسبانية -لغة كوبا- ولكنني فهمت ما تعنيه، فأعطيتها علبة
السجائر كلها، ولا أدري ماذا جرى للفتاة بعد ذلك... (ص. ٣٨).

تصور في قطعة القصة القصيرة العلاقة الشخصية الرئيسية بفتاة
شابة حينما طلبت الفتاة مالبرو لشخصية الرئيسية

تم تصوير العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية
"أنا" حينما دخل إلى غرفته في فندق هافانا ريفيرا، ويصور كأنه من
ملايين لأن تلك الفندق فندق للملايين.

"وجريت إلى غرفتي في الطابق الثاني عشر، هربا من ضيق تلك الليلة..
غرفة واسعة رائعة، على الطراز الأمريكي.. طراز أصحاب الملايين، مكية
الهواء.. وأنا أحس كلما دخلت غرفة مكيفة الهواء، اني دخلت في
فريجيدير، اغلق بابها علي.. أحس أني أصبحت قطعة من اللحم المحفوظ
تنتظر إلى أن يفتحوا عليها الباب ليسحبوها ويضعوها على النار.. (ص.
٢٤)

العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية "أنا"
حينما قام في مدينة هافانا كوبا وفندق "هافانا ريفيرا" كما كتب بما
يالي:

"هافانا.. كوبا.. وكنت أقيم في فندق «هافانا ريفيرا».. فندق كبير..
من أكبر وأفخم الفنادق العالمية التي أقيمت فيها... (ص. ٣٠).

وبعدها العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية "أنا" حينما قام في اقطاعات بهافانا من ناحية الهندسية ومظاهر المدنية وهي هافانا تكاد تنقسم إلى ثلاثة قطاعات وهي والقطاع الأمريكي والقطاع الأسبانية والقطاع الرنحية. وجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"القطاع الأمريكي، أمريكي مائة في المائة.. القصير العمارات العالية.. والمحال التجارية.. وأضواء النيون.. حتى الإعلانات التجارية عن البضائع الأمريكية لا تزال في مكانها.. كوكاكولا.. فايستون.. جودبير.. ومحطات البنزين على الطراز الأمريكي، ومعدات أمريكية وأسماء الشوارع نيويورك وواشنطن.. ومبنى منقول حرفيا عن مبنى الكابيتول الأمريكي.. الفرق الوحيد بينة وبين الكابيتول أن عدد أعمدته يزيد عمودا واحدا.. الملاهي كلها على الطراز الأمريكي، تدار بأسلوب أمريكي، تحمل أسماء أمريكية.. «جوني ٨٨»، «مريان بالاز»، «كاربي صالون» (ص. ٣٧)." .

العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية "أنا" حينما قام في القطاع الأسبانية وجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"...ووجدت نفسي في القطاع الأسباني. كأني أسير في شوارع برشلونة، نفس طراز الشوارع «البرادو».. ونفس الأسماء.. ونفس البيوت.. وكنائس، ونفس الحانات والدكاكين.. (ص. ٣٩)." .

العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية "أنا" حينما قام في القطاع الرنحية، ووجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"خرجت من القطاع الأسباني، لأجد نفسي في القطاع الرنحية.. هناك في أطراف المدينة..

وأنا أسميه القطاع الرنحية مجازا، لأن البيوت الخشبية الفقيرة المصطفة تحت أشجار جوز الهند، ، وأشجار «المار يال» -وهو نوع من النخيل الأبيض- ومنتشر بينها نبات «السيلاس» وهو نبات ينطلق من باطن الأرض في أوراق حادة طويلة جافة كأنها الحراب.. هذه البيوت تذكرني

بالأحياء التي سرت فيها عندما زرت دكار، وباماكو، وأكرا في أفريقيا الغربية.. (ص. ٤١)".

العلاقة بين الشخصية وعالمه على الشخصية الرئيسية "أنا" حينما قام في البار، ووجدت الباحثة في الكلمات التالية:

"...كأني أحاول محاولة يائسة أن أكتشف من خلف وجوههم أسرار كوبا.. إلى التقيت بمقهى..

ليس مقهى.. بار.. بار قديم القهوة والفطائر.. عبارة عن بيت خشبي متواضع يقع على حافة الطريق، ومن خلفه أرض فضاء تكسوها الحشائش، وترتفع فيها بعض أشجار جوز الهند، والنخيل الأبيض.. (ص. ٤٢)".

هـ) الجدلية الفهم-التفسير

تعيد الباحثة النظر في الهيكلية ذات الصلة الواردة في القصة القصيرة بحيث تفسر العلاقات بين الشخصيات بالشخصيات أو الشخصيات بالأشياء أو العالم كيف تاريخ كوبا وسياستها واجتمعها. يمكننا أن نرى كيف وصفه إحسان عبد القدوس من خلال نفسه بأنه الشخصية الرئيسية خلال زيارته لبلد كوبا ، لا سيما في مدينة هافانا على خلفية صحفي أراد أن يعرف وجه كوبا ، والتقى به مع سيدة كانت صاحبة البار شعرت بأنها تمثل كوبا ككل. كان هذا مرتبطاً بمنظور العالم في القصة القصيرة توضح النظرة العالم أيضاً كيف تعمل السياسة والاجتماع على دعم هذين الموضوعين الفرعيين لبعضهما البعض.

ثم تربط الباحثة ذلك بحقائق الإنسانية الواردة في القصة القصيرة ، سواء أكانوا يدعمون بعضهم البعض أم لا ، يمكن إثبات ذلك من خلال كيفية تصوير أجواء مدينة هافانا الكوبية والعلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية

لمجتمع هافانا الكوبي. لذلك ، حصل الباحث على تحليل لجميع الأجزاء في
القصة القصيرة من خلال ربط المواضيع الفرعية.



الباب الرابع الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

قصة قصيرة فنجان قهوة بارد من مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس، بناءً على تحليل القصة القصيرة، تختتم الباحثة النقاط التالية:

١- هذه قصة قصيرة بناءً على وجهة نظر البنيوية الجنتيكية التي تتكون من خمسة المفاهيم البنائي وهي الحقائق الإنسانية والفاعل الجماعية ورؤية العالم والبنية والجدلية الفهم-التفسير.

(أ) توضح حقائق الإنسانية في هذه الخطوط العريضة شيئان، وهما حقائق الإنسانية الفردية والاجتماعية (اجتماعية والسياسية والثقافية).

(ب) يعرض الفاعل الجماعي في هذه القصة القصيرة مجموعتين متعارضتين. المجموعة الأولى هي تصور الفاعل الجماعي للطبقة المتوسطة السفلى في الشخصية الرئيسية وسيدة صاحبة البار أما تصور الفاعل الجماعي للطبقة البرجوازية في الحكومة قيل الثورة.

(ج) القصة القصيرة فنجان قهوة بارد من مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس هي تعبير عن وجهة رؤية المؤلف عن العالم التي تطمح المجتمع إلى التعبير عن انتقاد لسياسة الحكومة إذا كانت السياسة لا تتعكز على رعية ووإذا كانت تضر البلد أيضا أو رؤية العالم السياسية-الاجتماعية.

(د) البنية الأعمال لأدبية التي اتخذت في هذه القصة القصيرة هي العلاقة بين الشخصية والشخصية الأخرى والعلاقة بين الشخصية بعالمه.

(هـ) توضح جدلية الفهم-التفسير في هذه القصة القصيرة الأفعال البنائي تدعم بعضهم بعضا. يمكن ملاحظة فيما يتعلق بحقائق الإنسانية والفاعل الاجتماعي والبنية والرؤية العالم للمؤلف المترابط في وصف الأحداث الموجودة من ناحية السياسية والاجتماعية.

ب- الاقتراحات

(أ) في محاولة لاكتساب المعنى الأعمال الأدبية، يمكننا استخدام منهج البنيوية الجنتيكية الذي يحتوي على جوانب تحليل شاملة وهي وتحليل الحقائق الإنسانية وتحليل الفاعل الجماعي وتحليل الرؤية العالمية والتحليل البنية والتحليل الجدلي للفهم والتفسير.

(ب) ترجو الباحثة من الباحثين الآخرين ليكمل هذا البحث حينما يمكن الباحث استخدام هذا البحث كمرجع لتطور العلم الأدبي في النظرية البنيوية الجنتيكية عند لوسيان غولدمان وحينما يمكن استخدام هذه القصة القصيرة "فنجان قهوة بارد من مجموعة قصص سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس" كمرجع لتطور العلم الأدبي.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصدر

القدوس، إحسان عبد، (١٩٦٧). سيدة في خدمتك. القاهرة: دار المعارف.

ب. الكتب العربية

إدريس، يوسف، (١٩٩٤). بين القصة القصيرة والإبداع الأدبي - جزء - ١٠٤ سلسلة
أعلام الأدباء والشعراء. القاهرة: دار الكتب العلمية.

أرون، بول، وفيالا، ألان، (٢٠١٣). سوسيولوجيا الأدب (محمد علي مقلد مترجم).
بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدت.

إسماعيل، عز الدين، (٢٠١٣). الأدب وفنونه دراسة ونقد. القاهرة: دار الفكر العربي.
بحري، محمد الأمين، (٢٠١٥). البنيوية التكوينية من الأصول الفلسفية إلى الفصول
المنهجية. لبنان: منشورات ضفاف.

تردييه، جان أيف، (١٩٩٣). النقد الأدبي في قرن العشرين (قاسم المقداد مترجم).
دمشق: وزار الثقافة.

الجيار، مدحت، (٢٠٠٥). النص الأدبي من منظور اجتماعي. الإسكندري: دار الوفاء
لدنيا الطباعة والنشر.

دويدري، رجاء وحيد، (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية.
دمشق: دار الفكر.

الروائي والأديب إحسان عبد القدوس. علاقة شاخصة في الإعلام والثقافة (٢٨ يولي

(٢٠١٩). الوطن. يرجع من <http://alwatan.sy/archives/206746>

سلام، محمد زغول، (١٩٧٣). دراسات في القصة العربية الحديثة. الإسكندرية:
منشأة المعارف.

سليم، محمد رزق، (١٩٥٧). الأدب العربي وتاريخه في عصر المماليك والعثمانيين
والعصر الحديث. مصر: دار الكتب العربي.

- الشمخي، رحيم هادي، (٢٠١٩)، الروائي والأديب إحسان عبد القدوس.. علاقة
شاحصة في الإعلام والثقافة.
- عبد القدوس، إحسان، (١٩٩٨)، ثقب في الثوب الأسود. القاهرة: مكتبة الأسرة-
الهيئة المصرية العامة للكاتب.
- عبد القدوس، إحسان، (١٩٧٩)، خواطر سياسي. القاهرة: أخبار اليوم.
- العزیز، عبد، (٢٠١٢) البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، زكاتبته،
وطباعته، ومناقشته (المجلد الأول) (الطبعة السادسة). الرياض: مكتبة العبيكان.
- عوضين، إبراهيم، (١٩٧٠). في الأدب العربي المعاصر. القاهرة: مطبعة السعادة.
- غولدمان، لوسيلن وآخرون (١٩٨٦). البنيوية التكوينية والنقد الأدبي (محمد سبيلا
مترجم) (الطبعة الثانية). بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م.
- قطب، سيد، (٢٠٠٣). النقد الأدبي أصوله ومناهجه. دار الفكر العربي. القاهرة: دار
الفكر العربي.
- كيجان، أليكس (٢٠١٠)، ما القصة القصيرة؟؟ (محمد عبد الله، مترجم). فيلادلفيا:
فيلادلفيا الثقافية.
- محمد، حسين علي، (٢٠١١). التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية. الرياض:
العبيكان.
- المطيعي، لمعي، (٢٠٠٣)، موسوعة نساء ورجال من مصر. القاهرة: دار الشروق
- المعصي، فاروق عبد المعطي، (١٩٩٤). يوسف إدريس بين القصة القصيرة والإبداع
الأدبي. بيروت: دار الكتب العلمي.
- المعطي، فارق عبد، (١٩٩٤). يوسف إدريس بين القصة القصيرة والإبداع الأدبي.
بيروت: دار الكتب العلمية.
- هوارى، محمد، (٢٠١٦)، أعلام الادب العربي المعاصر - ترجمة حقيقية ل ٥٠ شخصية
أدبية-. لبنان: دار الكتب العلمية

يوسف، محمد محمد عثمان، (٢٠٠٢). *ابن جرير الطبري في مصر شيوخته وتلاميذه*.
 قاهرة: مكتبة الأداب.

ج. المراجع الأجنبية

- Albi, Anggito & Johan Setiawan, (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Cetakan kedua)*. Sukabumi: Jejak
- Endaswara, (2013). *Metodologi Penelitian Sastra Epi stemoligi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: Center of Academic Publishing Service (CAPS).
- Faruk, (2014). *Metode Penelitian Sastra Sebuah Perjalanan Awal (Cetakan Ke2)*.
- Faruk, (2017). *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme (Cetakan ke6)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Nugroho, Wahyu Budi.(2017). *Riwayat pemberontakan el Comandante Fidel Castro*. Bantul: Sociality.
- Nurgianti, Tanti. *Kebijakan Ekonomi Politik Pemerintah Kuba (Kedaulatan dan Pembangunan Ekonomi Grass Root)*. Yogyakarta: Universitas Respati Yogyakarta.
- Ratna, Nyoman Kutha, (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Soekanto, Soerjono, (2002). *Sosiologi: Suatu Pengantar*. Jakarta: Raja Persda.
- Sugiono, (2016). *Metode penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Surastina, (2018). *Pengantar Teori Sastra (Cetakan ke2)*. Yogyakarta: Elmaterra.
- Totoda, Fitriana Ferderika.(2018). *Upaya Amerika dalam Normalisasi Hubungan Diplomatik terhadap Kuba Tahun 2013-2016*. eJournal Ilmu Hubungan Internasional, 5 (1): 343-358.
- Tukan, Paulus, (2006). *Mahir Berbahasa Indonesia 2 Sekolah Menengah Atas Kelas XI Program Bahasa*. Jakarta: Yudhistira.
- Wicaksono, Andri, (2014). *Menulis Kreatif Sastra dan Beberapa Model Pembelajarannya*. Yogyakarta: Garudhawaca.
- Wiranata, I Gede A. B., (2011). *Antropologi Budaya*. Bandug: Citra Aditya Bakti.
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صورة/0908194:54>.
- Zahra. Emma.(2018). *Secangkir Kopi Dingin! (Judul Asli: Finjaanu Qahwati Baaridun!)*. diakses 03 September 2019, pada pukul 2.48 WIB, dari
<https://www.wattpad.com/450465706-terjemahan-antologi-cerpen-sayyidatun-fii>.
- Zed, Mestika. 2008. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

نورمالينا فبرياني، ولدت في لامونجان تاريخ ١٣ فبراير ١٩٩٥م. تخرج من المدرسة الابتدائية في بولوبرنجسي لارين لامونجان سنة ٢٠٠٧م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة محمدية في بولوبرنجسي لارين لامونجان سنة ٢٠١٠م. ثم



التحقت بالمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيرجوا منتجان نجاوي جاوه الشرقية سنة ٢٠١٤م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩م

